

اللقاء 04 من شرحنا لكتاب: (حسن المدد) في علم عد الآي، السبت:

12/شعبان 8/ 2441هـ، 3/إبريل 4/ 1202م

بشير الحميري

في الجزيرة اذا استفرغ الانسان جهد كلامنا على كتاب حسن المدد في معرفة فن العدد للامام الجعبري في يوم السبت. هذي نون تعتبر عندهم ولذلك مسألة النظر في المصاحف القديمة والمخطوطات القديمة يحتاج له الى دربة - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على سيدنا محمد اشرف الانبياء وامام المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة في اللقاء الموفي للاربعين - [00:00:27](#)

من كلامنا على كتاب حسن المدد في معرفة فن العدد للامام الجعبري في يوم السبت الواحد والعشرين من شهر شعبان الثامن لعام الف واربع مئة اثنان واربعين للهجرة الموافق للثالث من مارس - [00:00:44](#)

الرابع لعام الفين وواحد وعشرين ميلادية توقفنا في الجلسة الماضية عند الكلام على يحيي يستحي ورسمها وما قيل في رسمها انت تجد ان غالبية كتب الرسم كنا قديما نقول كل كتب الرسم تقول انها بياء واحدة لكن الان نقول غالبية كتب الرسم لان هناك كتب - [00:01:02](#)

بالرسمي مشرقية تقول انها بياءين وانها في المصاحف القديمة بياءين الحقيقة هذا هو الموجود انها لا توجد لا يوجد مصحف قديم في هذه الكلمات مرسوم بياء واحدة مطلقا بحسب بحثي وكشفي عن تلك المصاحف. ما وجدت مصحفا يكتبها بياء - [00:01:39](#)

وجدتهم مثلا في نون الجماعة الدال على الفاعلين ناء اذا اتصل بها ضمير وجدهم في بعض الاحيان يثبتون الفها مع ندره مع ندره ووجدت في المصاحف المتأخرة قليلا من ما بعد القرن الثاني الهجري يثبتون الالفات للجموع وغيرها اذا جاءت في اخر السطر وضاق المكان - [00:02:03](#)

بالكلمة كلها فيكتب مثلا الظاء ويكتب بقية الكلمة في اول السطر التالي لمين يثبت ويكون الاثبات بحاجة وهذا موجود في مصحف الحسيني. من ظواهر المصحف الحسيني تكلمت عنها في مقدمات المعجم - [00:02:27](#)

اما يحيي ويستحيي وما كان مثلها مما فيها عين فابدا يكتب بها عين ولا يكتب بي واحدة مطلقا وما وجدت احدا اخطأ في مثل هذا. عدا كلمة حي فانهم يكتبونها بياء واحدة. متفقين عليها بياء واحدة ولم اجد من كتبها بياءين - [00:02:47](#)

لكنهم في كتابتهم لها يكتبونها بطريقة يعني تحتاج الى اعمال فكر تكون منتبه للكاتب فقط يعني وهذا الانتباه كيف يأتي يأتي بكثرة متابعتك للمخطوطات القديمة القرآنية القديمة التنبه لمثل هذا ومقارنة بعض الكلمات ببعض في ما يأتي اخرها - [00:03:07](#)

يع هم عندهم يا اخوتي الباء لها طريقتان اما يجعل للياء سنة في الاعلى ثم ينزل هذا ما عندهم كذا هذه ليست ياء اذا فعل سنه ثم انزل ثم عمل العقبة - [00:03:29](#)

التي تكون للياء هذا هذان حرفان وليس حرفا واحدا طب ايه الدليل يعني كيف؟ يعني لو عمل كذا يا اخوة لو عمل هكذا مثلا آ يحيي يحيي بهذه الصورة اذاني الان هذا ليس ياء واحد. تعرف اذا اراد ياء واحد ماذا يفعل؟ يفعل هكذا - [00:03:51](#)

يدور يدور يجعل تدوير لا يجعل سنة فاذا جعل تدوير تعرف انه هذا ياء واحد وهذا كيف نعرف وهذا كلمة في لما يكتب كلمة في يأتي هكذا مثلا في بعض الاحيان ويعمل كذا طبعا لا يرفع هذه الرفعة القوية لكن حصل انه يدور - [00:04:28](#)

ولا يعمل سنا فان فعل سنا فهذا حرف اخر. والدليل الدليل انه مثل كلمة علا كيف يكتب كلمة علا؟ يكتبها هكذا علمنا ان هذه اللي

عنده هنا سنة ثانية ليست ليست ياء - [00:04:46](#)

في كل شئ وكل الكلمات مما يأتي في اخره يا فانه يفعل هكذا لكن النظر اليها هذه الاشكال. الاشكال في من ينظر ويستخرج. كيف هي مرسومة هذا كما اخبرتك يحتاج الى ايش؟ الى اعمال فكر ومقارنة المواضيع المختلفة بعضها ببعض. حتى يعني يأتي في ذهنك المراد منها - [00:05:05](#)

وهذه المسألة ايضا نبهت عنها في مقدمة المعجم نبهت عنها اعتقد في مصحف الرياض نبهت عنها وذكرت امثلة لها فانه لا يفعلون الياء المعقوفة التي لها اقفة للأسفل هذه لا يفعلونها الا وهم يقصدون انها هي الياء - [00:05:30](#)
وما فوقها فلا علاقة له بها وهي تشتبه لكن ليس كثيرا مع القاف مع القاف عندهم في كتابتهم ايضا لانهم يكتبون القفط قريب من هذه الصورة لكن بتدوير من الاعلى - [00:05:48](#)

هكذا هذا حرف القاف عندهم تجد انه اذا جاء متطرف يكتب هكذا يعني في اخره هناك عطفه لكن هذه عطفه غير وهذه عطفه غير هذه صغيرة نهاية القاف اما هذه فهي كبيرة. نوعا ما طبعا ترى انهم لا يكملون تدويرها - [00:06:04](#)

لا يكملونها مثل النون ايضا النون عندهم نفس القضية هي هكذا النون هكذا خفيفة يعني الارجاع الذي يكون على اه مد السطر خفيف. هذي نون تعتبر عندهم ولذلك مسألة النظر في المصاحف القديمة والمخطوطات القديمة يحتاج له الى درية - [00:06:22](#)
دربة ومن احسن من تكلم عن مثل هذا آآ السخاوي ووجدنا بعض المؤلفين من المشاركة كما اخبرتكم المشاركة عندنا. لا المشاركة شرق المشرق يعني اه خراسان وما خراسان هذه البلدان التي على شرقنا - [00:06:45](#)

هناك مؤلفات لبعضهم يذكرون فيها كأنه الكرمانى والله اعلم اذا لم اكن وهمت بمثل هذا فانه يذكر انها بيائين انها بياءين وليست بياء واحدة ويذكر الاركاب في بعض المواضيع المصحف الجزري انه رسمها - [00:07:05](#)

يا عيني الحقيقة يا اخوتي كما اخبرتكم ان لم نجد مصحفا قديما يرسمها يرسمها بياء واحدة وهذا لكي ينظر المتأخرون الذين يفعلون او يكون عملهم لجان مراجعة مصاحف يعني يجب ان يكون عندهم هذه المسألة - [00:07:21](#)

مسألة الرسم مسألة تاريخ الكتابة العربية مسألة النظر الى المصاحف القديمة يجب ان تكون عندهم شمولية ايضا يعني علم الرسم تحتاج اليه او تحتاج فيه الى عدد احرف السور يجب - [00:07:42](#)

ليش؟ لانه هذا علم لما كتبه سلفنا رضوان الله عليهم؟ اكتبوه فقط للزينة عدد حروف السور كتبوه للزينة فقط عشان يقول لك يعني العدد كذا فقط ويرمي ليش كتبوه ما كتبوه الا لانه يورث علما - [00:08:00](#)

لكن للأسف المتأخرين من بعد مو المتأخرين حتى بل من بعد القرن في القرن الخامس بدأ التخبيط في مسائل الرسم تخيل معي والسادس يعني قديما نجد اناس يتكلمون كلام لا اثر له لا سند لا حجة ليه بس هو ايش يتوقع؟ يقول لك القرآن محفوظ اذا لا بد يكون وقع كذا ما في حاجة - [00:08:17](#)

لابد يكون وقعة كذا لابد ان لا تأتي بشيء الا عليه دليل. مثل واحد الخوارزمي صاحب كتابه جاء المصحف اللي حققه الدكتور ران. يجي يقول في المقدمة انه زيد عرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن مرتين بعد العرض الاخيرة - [00:08:39](#)

انا ما عندي اشكال في مثل هذا. ممتاز من قال اسند انت اسند لي الان انت لا تلقي الكلام على عواهنه هذا تاريخ مصحف يعني لا يجوز لك ان تتكلم فيه من من تلقاء نفسك - [00:09:00](#)

اسند لا يوجد للخبر هذا سند ذكروا البغوي في شرح السنة وذكروا فقط غير اسناد يذكرونه عن ابي عبد الرحمن السلمي ما هذا ما هذا؟ هذا معلق يعني انت انت علقته تعليقا. هذي النقطة الاولى. النقطة الثانية ابو عبد الرحمن السلمي صحابي - [00:09:15](#)

هل ابو عبد الرحمن السلمي صحابي ليس له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو يروي عن الصحابة. طيب هذا الخبر عن زيد ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم هل لقي زيد - [00:09:36](#)

وهل اخذ منه؟ طيب من الذي اوصل لنا هذا الكلام عنه للأسف هذا لا تجده لا يهتموا بمثل هذا. يعني يجعلون علم الرسم هذا ويقول انه كتبهم لا لا يعني - [00:09:50](#)

لمعان عندهم هذا اقدم نص وجدته لهذا الخوارزمي في كتابه هجاء المصحف توفي خمس مئة وكذا او بعد الخمس مئة تخبيط
تخبيط شنيع في مسألة الرسم وما الرسم انا اقول ليش المتأخرين يعني مغرمين بمثل هذا الكلام الا وان لهم فيه - [00:10:04](#)
سلف لكن بغير اسناد بغير حجة. هذه امور تحتاج الى سند اسند اسند ما تجي تقول لي فلان فعل وفلان قالوا فلان كذا بغير اسناده
ويقول وابو بكر كلف زيدا وعمر بن الخطاب بكتابة بجمع القرآن - [00:10:23](#)
انا لا اعرف في هذا الامر الا حديثا مضطربا وحديثا منقطعاً مش منقطع بس ايش اسم اشد من الانقطاع لما يكون الانقطاع في عدة
اماكن نسيت الا حديث معضل اللي هو حديث - [00:10:41](#)
آآ لا يأتي لا نعم ان عمر وزيد آآ اشتركا في كتابة المصحف واحد يقول طيب حديث معضل تستدل به على قضية مثل هذي. ليش لم
تفعل ذلك قراءة زيد هل هي نفس قراءة عمر بن الخطاب؟ قطعاً لا ليه؟ لانه عندنا من رواياتنا من الاسانيد الصحيحة ان ابن الخطاب
رضوان الله عليه له - [00:11:02](#)
قراءات مختلفة عن هذا فكيف سيرضى لزيد ان يكتب هكذا؟ مثلاً القيام الله لا اله الا هو الحي القيوم هو يقرأها القيم واخذها عن
النبي القيام وهي صحيحة عنه رضوان الله عنه صحيحة عن عمر - [00:11:27](#)
فكيف تركها لزيد اذا كان عثمان في زمن عثمان ما كان يترك لزيد شئ زيد لما قال انهم كتبوا في اللجنة لانهم يقولون حرف زيد ما
هو حرف هو حرف زيد في العموم - [00:11:42](#)
لكن اما على رسمه فلا حرف زيد في النطق اما الرسم فهذا شئ لا علاقة له. لانهم كانوا اميين والامي يجب ان تعطيه حقه في مسألة
معرفة الكتابة ومعرفة كذا اعطيه على زمنه على قدره - [00:11:58](#)
كيف كتابة زيد؟ ايوه كتابة زيد مين ما هم عثمان رضوان الله عليه نفس القاعدة هذي كاملة لما قال اكتبوه على لسان قريش ما قال
شوفوا زيد كيف كتبه امام النبي صلى الله عليه وسلم فاكتبوه مثل ما كتبه لا - [00:12:17](#)
اكتبوه على الاسلام ولذلك لما جاء زيد في كلمة ايش اختلف مع اللجنة تابوت وقال زيد التابوه بالهاء في اخره المدورة وقالت اللجنة
لا التابوت بالتاء المفتوحة قال زيد فلم نتفق عليها رفعناها الى عثمان. فايش قال عثمان؟ اعطاهم قاعدة عامة. ايش هو - [00:12:36](#)
اكتبوه على لسان قريش. طيب لسان قريش كيف يعني؟ يعني اكتبوه على ما يقوله اللجنة خلا زيدا فان زيد ليس من قريش وبقية
اللجنة كلها من قريش بقية اللجنة التي اختارها رضوان الله عليك في الصحيحين وغيره هي من قريش عدا زيد - [00:13:03](#)
الذي ليس من قريش وهو يقول لهم اكتبوه على لسان قريش. اذا ما في حاجة اسمه الكتابة من عين ما كتب بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم. هذه يجب ان تعقل ان هذه - [00:13:20](#)
الكلمة خاطئة لما تقولها لانه ما عاد فيه لان عثمان امرهم ان يكتبوه على لسان قريش وهذا يدلك ايضاً على انهم كانوا فاهمين في
زمنهم لمسألة الكتابة انها غير منضبطة. وغير متقنة وغير ماشية على طريق مقعد - [00:13:32](#)
ولذلك لا يزال فيها بعض الشذوذ هنا وهنا والكتابة هنا وهنا فهو ايش يقول؟ يقول خلوه مثل ما يكتبوه القرشي. دعوه على ما يكتبه
القرشيون انظر الان كيف ما عاد فيه في اللجنة مما كتب بين يديه من عين ما كتب بين يدي النبي صلى الله ما فيه هذا الكلام -
[00:13:52](#)
واما الشاطحين الناطحين الذين يقولون ان النبي علمهم الكتابة فهؤلاء لا يتكلم معهم لانه هذا يعني واما الذين يقولون ان جبريل نزل
به مكتوبا هذا عاد يعني ابعد النجعة ابعد النجج هذا كلام فاضي هذا. كيف يعني - [00:14:12](#)
والمشكلة يا اخوة يستدلون باحاديث واهية ضعيفة بل مكذوبة في بعض الاحيان لا تستقيم لا دليل عليها اللي قلته لك بعض الناس
عندهم غير زائدة ولا تنظبط عنده الغيرة الا بالكذب - [00:14:30](#)
مثل ما الذي كان يكذب في فضائل القرآن ايش اسمه مشهور فلما جاء الخليفة وكلمه قال يعني كيف تفعل هذا عليك يعني ملامح
رجل تمام يعني قال انما كذبت له ولم اكذب عليه - [00:14:44](#)
شوف الحق يصل بعض الاحيان بالانسان قال انما كذبت له يعني عشان يستفيد. الناس يقرأوه بكثرة ولم اكذب عليه كلام فاضي هذا

الكذب كذب الكذب الذي ابيح في ثلاثة مواطن وانتهى الموضوع. ما تكلم عن اي موضوع موضع رابع مثل هذا تكتب تكذب تقول مثلا سورة كذا من قرأها فله كذا - [00:15:04](#)

ولذلك معظم الاحاديث الواردة عن ابن عباس مكذوبة في مثل هذا وخاصة الحديث الطويل اللي فرد كل سورة بفضائل معينة ما في عندها الا احد احاديث قليلة التي اتت ذكرها البخاري في الصحيح. وغيره من الائمة ذكروها لما كانوا يذكرون فضائل بعض السور - [00:15:29](#)

اذن للاسف يعني البعض يعنى يرى انه لا بأس لا بأس ببعض العبارات التي يكون فيها لا تكون دقيقة مئة مئة لكن فيها حفظ للكتاب وفيها هذا هو مدخل المستشرقين من هذه المسائل - [00:15:47](#)

مدخل المستشرقين الان في الطعن في القرآن من هذي انهم يقولون كذا كذا بينما نحن لا نجد هاتوا لنا يعني قولوا لنا دليل صحيح. انتم مش تقولوا انكم لا تتكلمون من تلقاء انفسكم وانما تسندون في مثل هذي - [00:16:05](#)

فلماذا يقول هذا الكلام تقف عاجز تقول يعني هو من غيرته فقط اتى به من رأسه الخبر لم يخرج لانه ما لهم تخريج. تخرجه من فين؟ تجيب الاسناد من رأسك برضو - [00:16:20](#)

زيد الطين باله لكننا ثبت اننا نقول ان بعض الذين كتبوا في علم الرسم كتبوا عن غيره. لم يكتبوا عن علم وشتان بين من يكتب عن غيره وبين من يكتب عن علم فان من يكتب عن علم لا يأتي الا الى الحقائق - [00:16:35](#)

والحقائق كافية في الدفاع عن القرآن الكريم واللله كافية لكن تعرف عادل بعض الناس يحب يعني يجمل هذا فيجمله بماذا؟ بالكذب ولذلك قلت لكم اصعب ما يقال ان جبريل نزل به مكتوبا - [00:16:53](#)

يا جماعة اتقوا الله يعني اتقوا الله هذه امة امية والنبي صلى الله عليه وسلم امي جمهور علماء المسلمين بل جماعة علماء المسلمين وبعضهم يطلق الاجماع مثل ابن كثير وغيره على انه صلى الله عليه وسلم ما كتب لا قبل النبوة ولا بعدها - [00:17:12](#)

لما يخرج عن هذا الكلام واحد ولا اثنين لا يعتبر خروجهم هذا مخالفة للاجماع. فلا يعتبر مهما كانت اغراضهم في مثل هذا لا يعتبر قولهم لم من يتبع غير سبيل المؤمنين - [00:17:31](#)

الخروج عن سبيل المؤمنين خروج عن الاجماع ما يجي واحد يقول طيب هم قد نقضوا الاجماع بقولهم نقول لا الاجماع وقع قبل قولهم فلما يجي واحد وقد اجمعت الامة على مسألة معينة ثم يقول لا خرق هذا خرج عن الاجماع - [00:17:45](#)

وخرق الاجماع القرآن نزل ملفوظ والنقل للقرآن ملفوظ ولذلك احد الاخوة سأل في اليوتيوب يعني في القناة فتاتي اللي تنشر فيها الدروس سأل عن مسألة كيف يقول العلماء بكفر من قال بنقصان حرف وزيادة حرف في القرآن بينما الرسم مختلف هذا الاختلاف

الشاسع - [00:18:00](#)

جاوبت انهم يقصدون الملفوظ لا يزداد ولا ينقص في الملفوظ مطلقا ولو حرف ولا حركة. مش حرف حركة لا تغير حركة. اما الكتابة فلا الكتابة حامل للفظ والحامل قد يكون على قدر ما يحمله وقد يكون مختلفا عنه قليلا لكنه حامل - [00:18:29](#)

وهذا هو لو احتمالا ولو احتمالا هم فاهمين علمائنا من قديم انه ما في حاجة اسمه القراءة على قدر المرسوم ما في ولذلك يقولون دائما في المرسوم احتمال احتمالية الرسم - [00:18:52](#)

وانا اقول الاحتمالية في جملة الكلمة وليس في حروف الكلمة. ما تنظر للحروف. تنظر لجملة الكلمة شارع موجودة خلاص ما في اشكال. واحد قرأها بزيادة وواحد ما قرأ بالواو ما في اشكال. هو نفس الكلمة - [00:19:07](#)

واحد قرأ في الاسماء زيادة النون يعلمونه ابو جعفر ما في اشكال ما في اشكال. موافق للعموم يعني هي تحتمله الكلمة لانه الحرف لما يأتي يذهب من الكلمة يزداد او ينقص ما في اشكال - [00:19:21](#)

عادة الامي حين يكتب ان يفعل ذلك يزيد ما لا يقرأ وينقص عما يقرأ. ما في اشكال الكتابة لم تكن بالغة حد الاتقان كما قال ابن خلدون. متوفى ثمان مئة واثنين كذا - [00:19:37](#)

وذنموه ذما شديدا تعرف يعني الذين يؤلفون في الرسم ما عندهم احد يهاجموه الا ابن خلدون ليه ؟ قالوا لانه يتهم الصحابة. ويا

جماعة الخير ايش قال الرجل؟ قال الكتاب من الصنائع - [00:19:51](#)

هذا الذي قاله قال الكتابة من الامور من الصنائع الامور التي يصنعها الناس ويختلفون فيها والامم تختلف فيها من الصنائع ولم كن بالغة حد حد الاتقان في في العرب. حين نزول القرآن. هل قال شيء جديد؟ لا ما القرآن يقول كذا. قل هو الذي بعث في الاميين. يقول النبي الامي - [00:20:08](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امة امية لا نكتب ولا نحسب بين حتى معنى الامية حتى ما يجي واحد يخبطنا في المعنى مثل الطب من الامور من الصنائع ايضا - [00:20:29](#)

الطب للامور الصناعية. هل كان عندهم ذاك الطب؟ لا. كان الرجل سعد ابن معاذ اصيب بسهم فمات من منهم منهم الذي اهتز لموته عرش الرحمن في الاحزاب اصيب به ما كان هذي امور عادية - [00:20:41](#)
هذي امور حياتية لا علاقة لها بالدين ولا علاقة لها بالكمال في الانسان لانها لو كانت متعلقة بدين الله وبكمال الانسان كان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل خلق الله اولى بها - [00:20:58](#)

فلما نزهه الله عنها علمنا انها من الامور الدنيوية التي يتفاوت الناس فيها ولم يكن في عهد الصحابة ينظرون الى كيف رسمت وكيف كتبت ولا في عهد التابعين حتى. ما ما تنبهوا لهذا الا لما بدأ علماء اللغة يقعدون - [00:21:12](#)

قواعد الاملاء فتنبه اولئك بعدين لمسألة الرسم وما الرسم وان هذا لما تعمل لي القاعدة هذه ستخالف كيف كنا نكتب فكيف نعمل؟ فلجأوا الى علمائهم الخبر الذي الصحيح عن الامام مالك رضوان الله عليه انه سئل ترى من استكتب مصحفا - [00:21:29](#)
ما يكتبه على ما احدث الناس من الهجاء؟ قال لا على الكتابة الاولى خلاص وخذ حجة والامام احمد يقول لا لا تصح مخالفة المصحف لا في الف ولا هو في واو ولا في ياء. هذا ثابت عنه رضوان الله عليه - [00:21:49](#)

الامام الجعبري يحكي ذلك انه اجماع من الائمة الاربعة خلاص زيادة البهارات والمسائل هذي ما تحتاج ما تحتاج هي كتابة نكتب كما كتبوا من اين نأخذ هذه الكتابة؟ من الصحف القديمة - [00:22:05](#)

وكتب الرسم مصدر ثانوي. انا اقول كذا حقائق الكتابة القديمة تؤخذ من المصاحف القديمة. يجي واحد يقول طيب ما درانا انه المصحف قديم. يمكن واحد كتب مصحف ولعب عليكم انتم ظنيتوا مصحف قديم. يقول له يعني - [00:22:23](#)
يعني هذا علم انت لا تتقنه اذا. مسألة المزيف والصحيح والمزور وغيره لا تتقن ولا تتكلم فيه فان من يدخل في المخطوطات وعلم المخطوطات هذا يعرف مثل هذه المسائل يعرفها دراسة ثم يعرفها خبرة. والاشد الاكثر الخبرة - [00:22:37](#)

الخبرة هي التي تعطيك الحقيقة الزخم القوي في مثل هذا كيف يعني يزوروا ما نستطيع نعرف انه مزور والله بعض الاحيان الامي لما تعرض عليه او الذي لا ما عنده في تخصص المخطوطات سيئة تعرض عليه تقول والله ما ادري الخط كانه مخبط شوي - [00:22:57](#)
ايوة يعني تظن ان التزوير سهل التزوير ليس سهلا شوف لما يزور اه جملة صغيرة ممكن لما يزور جملة صغيرة هذا يعني اكتشف مش انه ماتوا اكتشف تكتشف ويعرف انه قديمة ولا جديدة. هذي ممكن تكتشفها ايضا - [00:23:13](#)

لكن اقول لك الجمل الصغيرة هذي فيها اشكال في مسألة لكن اقل ما يأتيها في القرآن ايش ورقة كاملة بوجهيها اقل شيء يأتيها من القرآن ورقة بوجهها ورق بوجهها. طيب يا اخي انت الان جرب زور وجيها اختبرني - [00:23:33](#)
اقول لهذه قديمة ولا لا الكاتب لما يكتب هل تظن انه يعني يركز مثلا لما يكتب الحاء لما يكتب الميم ولا هو يكتب فقط لانه تعلم الكتابة ويكتب لانه تعلم الكتابة - [00:23:52](#)

يعني ايش؟ يعني ما يركز في اه الحروف لما يكتبها لكن لو جيت تشوف حروفه ستجد حروفه متشابهة من غالب الاعم تجد حروفه يعني لفظ الجلالة عنده لما يكتبها بطريقة واحدة - [00:24:10](#)

قد تختلف اختلافا بسيطا في مسألة النحف سمك الكتابة فقط اما طريقة الكتابة والطول والعرض والنزول والكذا هذا مئة مئة ستكون متفقة لما؟ لان هذي طبيعته في الكتابة هو لا يتكلف - [00:24:24](#)

طيب لو تكلف لو تكلف ستجد انه في بعض الاحيان يكتب الكلمة او الحرف بصورة في موضع في الموضوع الثاني بصورة ثانية. هذا

مشكل الان هذا كاتب اخر ولذلك بعض المخطوطات القرآنية نقول ان هذه كتبها اثنين وكتبها ثلاثة وكتبها اربعة ليه؟ لان الخط يختلف
[00:24:38](#) -

متقن مش تزوير متقن ومع ذلك نستطيع ان نفرق ونقول هذا كتبوا اثنين وليس واحدا في بعض الاحيان الزيادة والتصحيح نستطيع
ان نقول هذي الزيادة من من كاتب المصحف ولا من واحد ثاني قرأ بعد ليه؟ لانه معروف - [00:24:59](#)

وهي كلمة حتى التزوير يا اخوتي يعني انتم شغالين فقط خايفين يكون تزوير. دعوا هذا الامر لخبرائه ولاهله ولمن يفهمونه. ما في
حاجة حتمر. تعرف التزوير يقع في والذي يعني اه اه - [00:25:16](#)

ماجي سوقه وانتشر سوقه النقوش الحجرية هذه الاشكالية الكبيرة هذه المصيبة والداهية التي وقعت علينا في هذا الزمان النقوش
الحجرية. ليه هذه اشكالية التحقق من قدمها مشكلة كبيرة وعويصة عند الجيولوجيين - [00:25:34](#)

انه هذا يعني يحتاج معامل ويحتاج ادوات ويحتاج خبراء يكونوا في هذا المجال والخبراء في نادرين وايش اللي يصير
الان؟ اللي يصير كل من جاء واخذ له مطرقة وزميل وجلس ينقش لي كلمتين ثلاث كلمات وكتب كتب سنة خمسين وقال لك ها شوف
هذا نقش من سنة - [00:25:57](#)

هجري لذلك علم النقوش على الحجار لا زمام له ولا خطام وكثير منه وجملة لا اقول كثيرا ولكن جملة صالحة منه احكم انا عليها
بالتزوير حاول واحد يقلد لكن ما استقام له الامر فتجده مرة يفعل كذا ومرة يفعل كذا في الحرف. هذا ما - [00:26:16](#)

ثم الكتابة على على الحجر ليست مثل الكتابة على الورق. الكتابة على الورق انت تكتب على طبيعتك لكن على الحجر ما هو على
طبيعتك ايش على طبيعتك؟ لانه مو انت ما جالس تكتب انت جالس تنقش - [00:26:39](#)

انت تجلس تنقر عليه نقرا تزبر زبرا هذا الزبر تضرب عليه الكتابة تأتي ولذلك ان تجعل النقوش الحجرية هذي حجة لا هذا شوية
الزمن ما جا لمثل هذا. انتظر قليلا - [00:26:53](#)

تلبث حتى نتأكد من قدم النقش او لا وقلت لكم قديما في تجار نقوش زوروا نقش بالعبرية القديمة بالكتابة العبرية القديمة عاساس
يعني يثبتوا اسمه اسم لمكان المسجد الأقصى يريدوا يعملوه - [00:27:10](#)

هيكلي لي هيكل ومعبد سليمان وكذا من اجل يثبتوه ويدخلوه في بعض لكن المزورين هنا كانوا محترفين حتى انهم تغلبوا على
الخبراء. تخيل في هذا النقش تغلبوا على الخبراء. ليه - [00:27:32](#)

النقش عادة في الغالب الاعم حفر ولا يكون بروز. لانه عندنا نوعين من النقش. النقش البارز البارز اللي اذا تحسسته يكون هو ناتج.
الكتابة ناتئة معناته انت ايش عملت؟ انت ما ناقشت الكتابة انت ناقشت ما حول الكتابة حتى تظل الكتابة هي البارزة. هذا صعب -

[00:27:54](#)

والنقوش فيه قليلة ونادرة الاكثر ايش؟ ان تنقش انت الكتابة ايش تعمل لما تنقش الكتابة؟ تحفر لها في الصخر مجرى المجرى هذا
على طول الزمان تترسب فيه ترسبات والترسبات هذه تستقر - [00:28:15](#)

علماء الخبراء في النقوش هذا يأتون يقيسون هذي ويحللون هذه الترسبات التي جاءت في هذا لانه هم عندهم مقياس وعندهم كلام
انا لا افهم في هذا كثيرا لست جيولوجيا. المشكلة اني سألت بعض الجيولوجيون فقالوا والله يا شيخ عندك احسن مننا في هذا -

[00:28:33](#)

احنا ما نعرف بهذا. دكاترة سألتهم للاسف يعني لا الوهم لانه هذا شئ اخر في التخصص. يحتاج الى واحد يفرغ عمره فيه. مسألة
التأكد من كون هذه قديمة ولا لا؟ فكانوا يعني - [00:28:53](#)

من ضمن التحاليل الاخذ عينات من الترسبات التي تقع في الوديان هذا وديان الكتابة انت لما تكتب تعمل مثل الودي فيأخذ مثل
هذه ويحللونها ينسبونها الى زمن معين هذا خدعهم صاحب النقش هذا بالعبرية موجود في النت - [00:29:06](#)

ولا متأخرين؟ بعد ما اقرروا انه صحيح وانه كذا ما اكتشفه الا لما اظهر تابوت بعد كذا هذا نشأت كلها وخرجت كذا كلها في ناس عقلا
يفهم برضو فبدأوا يعيدوا الحسابات كلها فاعادوا حساب الحجر هذا فوجدوا انه مزور - [00:29:28](#)

محكم بالتزوير وتكلموا كيف زوروه بس انه تزوير متقن. تزوير متقنون يعني خبير اللي عمله ولذلك يا اخوتي النقوش وما النقوش يعني بعض الاخوة يعني انا اخبرتهم وقلت تريثوا يعني - [00:29:55](#)

النقوش هذه يعني انا لا اعتبرها لا في قديم ولا في جديد ولا في حجية ولا في غيرها. يعني هي مجرد مستأنسات نستأنس بها فقط نأخذ منها رسما فلا وتعجل بعض الفضلاء - [00:30:12](#)

والف كتاب يعني يعتبرها من الاصول سبحانه الله اتى الكتاب لاحكمه. ليحكمه فتكلمت لا لا يصلح ان تكون حكم على الرسم النقوش الحجرية في الايات القرآنية التي على الاحجار ليست - [00:30:26](#)

في الرسم لم لانه لم تكتب على اساس انها القرآن في الغالب الاصحح ولذلك تجد فيه نقص في الكلمات وتحريف في الايات القرآنية لانه ما كتبه دعاء يكتبه بعض الاحيان - [00:30:45](#)

لكن دعاء يطعمه بالالفاظ القرآنية والجمل القرآنية ولذلك يجدر فيها ان تجد انه ما هو مثل ابوة لانه هو ما قصد يكتب ايات قرآنية وقصد يكتب يعني دعاء ربي اجعلني مقيم الصلاة - [00:30:57](#)

مثلا ويكتب معها كلام ثاني. طيب ما له دخل هذا الكلام؟ عادي. هذا رجل يدعو. وبعدين اولا يثبت لي ان هذا النقش قديم وبعدين تعال نتكلم على مسألة حجية الكتاب - [00:31:13](#)

هذا لا يستطيع احد ان يتكلم كما اخبرتكم هذا امر صعب جدا انا لا امانع من تصوير هذه الاشياء والاستفادة منها وجمعها. يعني شوف المرحلة الاولى ايش المرحلة الاولى اجمع هذه النقوش الحجرية اجمعها - [00:31:23](#)

صورها تصوير جيد حدد مواقعها بالخطوط الطول والعرض انشرها دع مسألة حجيتها وما حجيتها دعها قليلا. ما عندنا متخصصين في هذا الامر الجيولوجيين يكون تخصصهم الدقيق معرفة هذه المسائل هل هو قديم ولا ما هو قديم؟ خليه خليه شوية - [00:31:40](#)

خليك انت ادرس ما عندنا اشكال ادرس وصور وكذا. لا هم يريدون يعني يقفزون الى قبل كل حاجة. انها مصدر اصيل وكذا ليس الامر كذلك يعني يرسل بعض الاحيان اليه نقوش والله يا اخوتي انا احكم عليه ابي ما اعرف وادين الله بانها مزورة ما هي صحيحة - [00:32:02](#)

واحد من المتأخرين خبط فيها وكتب وظن الذي يصورون النقوش انهم عثروا على كنز. وكل واحد شوفوا كل فترة كذا يطلع لك يقول لك عثرنا على كنز نقش قديم في المسألة في المكان الفلاني - [00:32:22](#)

سبحان الله يعني اللي قبلك طوفوا ولفوا الدنيا وصوروا كل حاجة وانت جاي تقول لي نقش قديم نقش قديم كيف فتى الذين من قبلك الله المستعان ضيعنا في الوقت في هذا الامر لكن هو ليس ضياعا ونحن نتكلم لانه له علاقة الحقيقة - [00:32:36](#)

بالرسم. والرسم له علاقة بعدد الحروف في السور. وهذا امر مهم جدا على لجان المصاحف ان تأخذه في عين اعتبار والحسبان حينما تتكلم عن رسم كلمة معينة وليرحموا ابا داود من كثرة تعقباتهم - [00:32:54](#)

وتقييدهم لكلامه ويعني قيدها على الرجل تقييد غير طبيعي. اذا تكلم عن الكلمة بعد الموضوع الاول فانه لا يقصد. من قال يا اخوة؟ من قال انتم بتثقلوا ليه على الرجال - [00:33:14](#)

طب خدوا البلنسي ما البلنسي قال لك اطلق مثلا وفي غالب الكلمات اطلق فيها خلاص الا لا تحبون التوازن؟ هذا رجل قال لك بالاطلاق. وواحد قال هنا الموضوع وغفل ان يقول في الموضوع الاول. يعني راح عليه ايش يعني - [00:33:27](#)

ليش انتوا لمانا هذا يعني الاذى في مؤاخذات الرجل والتعقب هذا الذي لا علاقة له ولا حجية فيه. ذكر الكلمة انتهى الموضوع والله يذكرها في اي سورة حتى في اخر القرآن ذكرها معناته كل القرآن عنده بالحذف - [00:33:43](#)

طيب انتم تريدون تمشون على على منهج امشوا على منهج صحيح على الاقل قل ما ذكره فله الحكم. وما لم يذكره نسكت عنه. مش نقول قال الاثبات حرام يقول انه قال الاثبات لانه ما تكلم - [00:33:59](#)

انت الذي تقوله ما لم يقل. هو سكت ولا ينسب للساكت قول ولذلك في الاصول الاجماع السكوتي تعرفونه الخلاف الدائر والقوي جدا بين العلماء هل يقع او لا يقع الاجماع السكوتي؟ الاجماع السكوتي مثل مثلا - [00:34:12](#)

ان يجتمع علماء ويقول اناس رأيهم ويسكت الباقيين فلا يقولون لا ابيع هذا ولا مع هذا ساكتين يعني ساكتين ما تكلموا بس هو ايش يقول لك الحجة الثانية عند المخالفين؟ يقول لك ما دام سكت معناته موافق. لانه لو كان غير موافق سيقول لا انا لا لا اوافق على مثل هذا الكلام. هو ليس دائما - [00:34:33](#)

ويمكن امتنع عن الكلام لحجة لسبب لعذر لشيء عنده ما هو حجة؟ الساكت لا ينسب له قول ليس حجية. السكوت ليس حجة في شيء يقولون طيب الخاطب لما يخطب البنت البكر - [00:34:55](#)

قال النبي اذنها صوماتها تقيس هذا بهذا؟ ما دخل هذا في هذا؟ هل ان ما سكتت لشيء نعرفه مستحبة مستحبة فما يعني ايش تقول ايوا اتزوج هذا امر قبيح بالمرأة قوله - [00:35:11](#)

بكر يعني ما تعرف هذه المسائل فتسكت نسكت ايوة معروف من سكاتنا نحن كانت لا تريد تقول لا اريد اليس كذلك؟ هذا لا لا علاقة لقياس هذا بهذا. هذا امر وهذا امر ثمان هذا نص شرعي ورد فيه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:28](#)

حاجي تقيس ان فيه امر لم يتكلم فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا امر ما ايضا. ما لكم كيف تحكمون في امر اخر وهذا امر اخر. السكوت لا الساكت لا ينسب له قول - [00:35:46](#)

سكت تقول سكت لا تذكره لا مع هؤلاء ولا مع هؤلاء. ليش؟ لانه ما تكلم عن هذه الكلمة. وخلص وانتهينا اذن خذ قول القائل صح ولا لا؟ شو؟ انت لما تعمل بالقاعدة هذي تنسجم معاك الامور - [00:35:59](#)

تنسجم الامور نحس ان اللوحة مكتملة فنيا لكن لما تقوي للساكت حيجي تعارض مع القائل لانه القائل مثلا البلنسي خلونا مع المصادر المعترفين هم بها وما يعترفون هم بالبلنسي الان لا هم فقط ابو داوود والداني فقط وابو داوود على - [00:36:16](#)

ما هو حتى ابو داوود الموجود في كتاب ابي داوود لا. ابو داوود على فهمهم رضوان الله عليه. واداني برضو على فهمهم لانه يلون رقاب نصه لوييا في بعض المواضع - [00:36:33](#)

لو سكت واخذت بظاهر الكلام ستجد انه كلام العالم الفلاني عن هذه الكلمة لم يتكلم طيب والثاني ايش قال؟ قال بالحذف خلاص خذوا لي حذف لان الثاني قال عنها بالحذف - [00:36:48](#)

يرحمك الله اما ان يقال انه هذا ما تكلم اذا هو لا يقصد القصد الاثبات لانه هذا ما هو صحيح ما هو صحيح ما في احد استفترغ جميع الكلام في جميع كلمات القرآن الا الاركاتي - [00:36:58](#)

والاركاتي اذا قال بالاثبات بالاتفاق فلا حجة في كلامه ليش لقلة المراجع التي اعتمد عليها مراجع قليلة حتى ما عنده ابو داوود اللي تعرفونه هو يعود لابي داود واحد ثاني - [00:37:12](#)

ما يعود له مباشرة وانما يعود له عن صاحب المنهل. كتاب يعني المراجع التي اعتمد عليها قليلة ثم تجده في بعض الاحيان يقول بالاتفاق بالاثبات والناس متفقين على حذفها العلماء الاخرين - [00:37:26](#)

فاذا قال الاركان بالاثبات فاتركه اترك الكلام هذا هذا يصرح طيب وانت تقول تريد تصريح نقول لك الاركاتي متأخر الحركاتي متأخر الف ومنتين وشوية يعني حتجيني في الف ومنتين وتقول لي هو حجة؟ لا - [00:37:42](#)

هو على رأسي وعيني ما في اشكال لكن حجة وما حجة لا هو ليس حجة حينما يتكلم بكلام نحن نريد منه الكلام الذي يكون جديد مثل ايش؟ مثل يقول وجدتها في مصحف - [00:38:00](#)

هذا حجة. انا اعتبره الجزائري حجة في الرسم الجزري في النشر انتم قرأتم النشر اليس كذلك الم تجدوه في النشر يعلي الكثير من هذه المسائل الرسمية في الرسم يقول بلى والسخاوي قالوا للمصاحف القديمة قالوا تتبعت انا صح ولا لا - [00:38:13](#)

عنده حركة في الرسم. عنده عمل في الرسم. عنده اجتهاد في الرسم. واخرج مصحفا وله كتاب في الرخص ولذلك ينظر في كلامه وينظر في توجيهاته المتأخرين لا يريدون ابدأ. النظر لا في كلامي ولا في حسبهم ياخذوا منه القراءات وبعدين المغاربة لا يأخذون

القراءات منه. مش كذا - [00:38:32](#)

العشر الكبرى عندهم ليست العشر الكبرى التي نعرفها هي العشر الكبرى عندهم هي الشاطبية والدرة هذي الكبرى. والصغرى الطرق

النافعية التي يعرفونها يعني هذا ابن الجزري ذلك هو يعني والامام المحققين يعني وهم قد اعتمدوا له كتاب الدرّة - [00:38:53](#) لا اشكال في ان لا يعتمد له كتاب اخر لكنه قد اعتمد عند غيرهم والعمر واسع اين وقفنا في يوسف طيب يا شيخ تفضل قال الامام العلامة الجعفري في كتابه حسن المدد - [00:39:16](#)

في سورة يوسف عليه السلام واياها مائة واحد عشر ونظيرتها في الحلمي والشامي الانبياء وفي سبحان والبصري الكهف والانبياء جميل هذه النظائر تكلمنا ايضا عنها فيما اذكر انه السور الكبيرة النظائر تكون قليل لكن هذا كلام جميل يعني شوف جمع - [00:39:42](#) قال في الحلم والشام الانبياء الانبياء ايش الخلف في سورة الانبياء الكوفية عدّها مئة واثنًا عشر اية وبقيّة العاديين يعدونها مئة واحد عشر اية لان الكوفي يعد ولا يظركم - [00:40:06](#) تعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئًا ولا يضركم. يعدّها اية مع مخالفتها واخر الايات في السورة كلها كما ترى كما تعلم او كما ترى ترى العلمية يعني العلم - [00:40:21](#)

ها لكن هو يعدّها فيصير هو فقط مئة واثنعش اذا لا يدخل. سيدخل من؟ الحرمي والشامي. ما ادخل البصري هذا تعاقب هذا تعقب نتعاقبه نقول ما ادخل البصري والبصري ايضا يعد الانبياء مئة واحد عشر اية - [00:40:35](#) ذكرها اه كرر الكلام على غير اعادته لانه هو عادة لا يكرر اسم الشورى فقط جيد ما دام ذكره متأخر شوية لا بأس اذكرها هنا لان هذا محلها هذا محلها - [00:40:56](#)

طيب قال في الانبياء والكوفي فيه سبحان. سبحان اللي هي سورة ايش الاسراء وبني اسرائيل بني اسرائيل هو الاسم الرسمي لها بني اسرائيل هو الاسم الرسمي لها. ولذلك في تقسيمات التسيبغات في القرآن بشوق بي بني اسرائيل - [00:41:11](#) الشعراء والواو والصفات وقاف قاف. معروف اذن في سورة الاسراء سورة الاسراء العلماء كلهم يعدونها مئة وعشر ايات ما عدا ما خلا الكوفي كم يعدّها الكوفي مئة واحد عشر لانه يعود للاتقان سجدا - [00:41:31](#) سجدة يعدّها اية وغيره لا يعدّها. فزاد عليهم توافق هذه السورة هنا ولم يوافقها في الانبياء لان الانبياء هو زاد ايوا لكن زاد عن الزيادة. هم ما هم كلهم مية واحد عشر هو زاد مية واثنعش صار - [00:41:52](#)

قال والبصري الكهف والانبياء. اما الكهف فالخلاف بين العلماء كثير. والكهف من السور يعني التي فيها مجال للاخذ والرد في مسألة العد تيقن والتأكد وكذا لكن نعم الحمد لله البصري عدى سورة الكهف مئة واحد عشر اية - [00:42:07](#) وعد سورة الانبياء مئة واحد عشر اية ايضا اذن لا تعقب لا تعاقب ايش الحاشية فقط احلنا الى الداني ما في شيء. واصل قال رحمه الله اثنا عشر الف لام راء - [00:42:32](#)

الفتيات معا جديد كلابها يأتي بصيرا او ارتد بصيرا لاولي الباب هنا اقرأ الحاشية لو سمحت للايضاح عبدا انت راضي الموضوع الخامس فقط وفي القراءات جعل العماني اربعة. الثاني والثالث والعاشر والثاني عشر - [00:42:55](#) وافقه في البيان الثاني في المواضع الاربعة وفي القول الوجيز جعلها المخللات اثنا عشر موضعا هي الثالث والسادس والثامن والتاسع والعاشر والثاني عشر وزاد الاحاديث لدى الباب حمراء سلطان جميع السورة. خلصوا نجية - [00:43:30](#)

يعني الخلاف بينهم كبير في هذه المسألة لكن كما قد ذكرنا سابقا انه الفاصلة هذا سهل لانهم يقصدون مشبه الفاصلة في هذه السورة وفي غيرها من السور فيعني يتسمح فيها او يتسامح لما يقول لنا الف لام راء ايوه لان الكوف يعد للحروف المقطعة - [00:43:50](#) هي تشبه اذا الف لام راء هذي من القياس. اللي هو قال قياسي واللي المعاصرين يسموه اجتهادي وما هم دارين اجتهادي فين اجتهادي في المواضع الخلاف. لا اجتهادي هذه المسائل - [00:44:12](#)

يعني انه يقول هذي تشبه ان تكون فاصلة. هذي تشبه الف لام راء ليش؟ لان الكون في عاد الف لام ميم را وعاد الف ياسين وعاد كذا وعاد الحروف المقطعة - [00:44:26](#)

ان الحروف المقطعة معدودة للكوفي. وهذه من جملتها طيب واصل نعم ما عندك نعطيك اذا كيل كبير طيب هو كيلو يسير يعني هو كيل كبير. يسير هذه من الاضداد يسموها - [00:44:36](#)

كيل يسير مين اللي قال ان في كيل يسير انتم الشيخ ابراهيم كيل يسير عندك ايوه سقطت من باء قد علقتها هنا انها سقطت منك طيب هو آآ يسير هذه رأس اية ولا ليست رأس اية - [00:44:55](#)

وهذا السؤال الان ايوه الان تعرف السبب لاني لم اثبتها ولم اتكلم عنها ولم يعني رأس اية كيل يسير هذه ليست مما يشبه اذن كايين اليسير يسير خطأ تدرج هنا. اليس كذلك - [00:45:28](#)

تدرج هنا لاننا نحن ندرج هنا ماذا مشبه الفاصل ولا ندرج الفواصل واذا لم تأتي لا ندرجها. ولذلك لما نقول سقطت من سقطت من احد عندكم الا هو من باب فقط - [00:45:46](#)

الشيخ محمود ليل يسير مش كيل بعير فقط ما عندك كيل يسير وانت نسختك ايش رمزها اذا سقطت من باء كاف كيلو بعير حملوا بعير. هو ما اتى الكلام فيها الا لانها تشتهبه يعني. تشتهبه - [00:46:02](#)

حيقول واحد كيف تشتهبه هذه كيف يعني؟ تشتهبه لانه العين في الغالب كانوا يكتبونها مفتوحة الرأس العين يكتبونها مفتوحة الرأس هكذا بعير والله بديتي هماش اذا هكذا العين يكتبونها هنا هذا عين - [00:46:34](#)

هكذا نعين عندهم بعدين تجدها مثل سبعة او ذي السمكة وما شئت ان تشبهها فشبها. لان هي كانت الاقرب لهم في الكتابة انه يأتي بها هكذا ثم يرجع خمس مئة واصل - [00:47:00](#)

الكتابة. نعم ولذلك قد تكون مشتبهة نوعا ما. مع انه هي ترتفع قليلا ترتفع واكثر ما وجدت الاختلال هذا بين العين والسنن الاخرى للسين وغيرها عند مصحف باريس ثلاث مئة وتسعة وتسعين - [00:47:12](#)

المصحف الذي كتبه لم يكن خطاطا متقنا كان شوية يعني ضعيف الكتابة وكان يجي عنده من هذي غرائب. فبعض الاحيان تجي السنن عنده كذا ويكتب سنة السين الاولى حلوة وبعدين السنة الثانية يخبط فيها. يعمل الاصل واحد للسننتين. الاصل ان تكون كل -

[00:47:29](#)

اصل لسنا مختلف. يعني السين احنا لما نكتبها كذا شوف هذا اصل في هذه السنة وهذا اصل لهذه السنة وهذا اصل لهذه السنة. وكان بعض الاحيان يكتبها كذا فيجعل لسننتين اصل واحد - [00:47:49](#)

يعني كانهما يخرجان من مكان واحد. فاذا خرجتا من مكان واحد اشبه رأسها حرف العين اشبه رأسها حرف العين يصير في خلل في الكتابة لم يكن ذاك المتقن القوي جدا - [00:48:09](#)

هذا المصحف هم يقولون انه اهداه هارون الرشيد لشارون هذا كلام الله اعلم بحقيقته يعني بعض الاحيان كذا يكون رجم بالغيب ليش؟ لانه عادة الخلفاء يعني كاي خليفة وكاي امير يعني - [00:48:24](#)

لا يقبل بشيء دون الاتقان القرآن كامل على اي صورة كتب لكن نقصد صنعة الكتابة صنعة الكتابة. يعني الخطاط لما يكتب الايات والحروف كيف في خطاطين اه احنا ايش واحد يقول - [00:48:42](#)

اعجب من من القوة القوة في في الكتابة يعني رجل عجيب في الكتابة. سبحان الله جميل ومضطرد وفي خطاطين مثل مملكة المصحف ثلاث مئة وتسعة وتسعين مشي حالك. مسكين الصدق - [00:49:01](#)

ما عنده ذاك القوة في الكتابة كيف خليفة يكتب له مصحف مثل هذا عادة يكتب لهم المصاحف المزوقة المجملة من صحف يعني وبعدين يهديه هدية عشان يقول للناس شوفوا الكتاب عندنا كيف يكتبون مثلا - [00:49:18](#)

لكن هو مأجور ان شاء الله الكاتب نحن لا نقول هذا تنقضا منه لا هو نصف الحال فقط الا فهو مأجور اي انسان يكتب المصحف بيده فهو مأجور ان شاء الله - [00:49:36](#)

لكن يعني يكتب مصحف لنفسه ان كان خطه دون الجودة المطلوبة فلا بأس لكنه اجتهد يعني اجتهد الحقيقة وله تجاوزات في الكتابة حتى يعني مثلا عند الالفات المتطرفة لما يجي يدمجها في الكلمة ما ادري تختل عليه في بعض الاحيان - [00:49:49](#)

وكأنه كان يكتب جسم الكلمة ومدت الكلمة ثم يأتي بالالف من الاعلى. فلا تصيب النهاية تفهمون ماذا اقول؟ يعني هكذا مدت الكلمة ثم يقف ثم يريد يعمل الف هنا. فلما يجي يعملها هنا شوف الان جت ما شاء الله يعني - [00:50:13](#)

هذول يعني ما شاء الله ها لكن في بعض الاحيان يعمل المدة كذا ينزل ينزل كذا شوف صارت هنا وبقي شوية منها فيحاول يطمس يعني عساس ايه يعني يقول لك انه تبعها تبعها. انتبه - [00:50:31](#)

ما عاد صارت هذي يعني هذا برضو يعني غير اتقان يعني هذا لا اتقان في العمل هذا وموجود امثلة الحقيقة لمثل هذا في مصحفه جزاه الله خيرا ورضي الله عنه - [00:50:44](#)

نحن نصف نصف الخط بانه خط يعني ليس على مستوى الجودة في بقية المصاحف التي من تلك الفترة مثلا يصحف باريس خمس مئة خمسة الاف ومئة واثنين وعشرين خطاط قوي اللي كتبه قوي يظهر الخطاط القوي الحقيقة يا اخوة من من لوحة واحدة ممكن تعرفه - [00:50:58](#)

متحكم متحكم تحس انه يتصرف بالكتابة كما يريد. مش كما هي تحكم عليه. لا هو اللي يحكمها واللي يحكمها ويشكمها ويضبطها تأتي كتابة كتابة وغردت مرة بصورة من مصحف كاتب القاف بطريقة واحد كذا بطريقة فنية يعني شيء مبهر - [00:51:19](#)

كيف كتبوا يعني سبحان الله يعني فنان فنان. اراد ان يزخرف فقط. ما اراد يكتب كلام اراد يزخرف القرآن. لان لوحة قرآنية يعني وكانت غاية وكانوا يبحثون عن اللطافة المتقنين يبحثون عن اللطافة حتى في الكتابة - [00:51:42](#)

يعني بعض الاحيان تأتي كلمات تكون مثلا اربعة اسطر كل اولها الف الف. تكون حلوة يعني. جاءت معه يعني بعض الاحيان المنقوصة الياء لما ترجع تحت الجسم يصير عنده في الكلمة اه - [00:51:59](#)

عدة كلمات او اخرها ياء وهو بيرجعها فيصير السطر كله كأن في خط تحت الكلمات لان في خط احد عمل خط مسطرة تحت الكلمات هذا من دليل التحكم في الكتابة والابداع برضو هو انتبه لمثل هذا. ولذلك كان يغطي تحتها بهذي. حتى اللي يكون كلمة ما فيها يجيب الكلمة اللي بعدها ويكون فيها ويوصلها للي قبلها - [00:52:18](#)

يبحثون عن الزخرفة في الكتابة والجمال والابداع في الكتاب هذا موجود. غالبية من يكتبون المصاحف يكتبونها بروح تحس بروحه في في الحروف التي يكتبها. القوة والاتقان فيها وبعضهم كان على قدره يعني ما عنده ذاك الاتقان وكذا لكنه يكتب مصحفا يريد ان يأخذ الاجر ايضا - [00:52:40](#)

يعني وهذا ان شاء الله قد حصل عليه. وها نحن نقرأ في مصحفه بعد اكثر من الف وكذا سنة ونحن الان نقرأ في مصحفه. الا ترى ان له اجرا في ذلك؟ بلى له اجر في - [00:53:02](#)

حتى لو لم يكن المصحف بين ايدينا وانما عندنا صورة وعادتي بهذه المصاحف اني انسخ الصور من الورد واكتب رقم الصفحة بوجه الخامس الظهر العاشر على حسب واكتب ماذا تحتوي سورة - [00:53:14](#)

الرعد الاية خمسطعش من قوله كذا الى الرعد الاية عشرين الى قوله كذا كل ما عمل مصحف اخذ هكذا وثم اطبعه ثم اقرأ فيه ثم اطبعه ثم اقرأ فيه ويعني هذا هو - [00:53:35](#)

ما قرأت في مصحف مطبوع من فترة. حتى المصحف الذي معي في جيبتي يعني نادر ما افتحه الا للمراجعة واما القراءة غالبيتها في المصاحف القديمة لا اكاد اقرأ مصحف ولا اعرف نفسي اقرأ في مصحف الا في مصاحف قديمة وعندي مجلدات منها. من كثر ما طبعت منها - [00:53:52](#)

وهي رائعة وقوية وفي الحقيقة تكتشف كل كل شوية تكتشف حاجة تفوتك سابقا ثم تكتشفه من جديد وما في مصحف قد قرأته الا واحب ان اقرأ فيه مرة اخرى لاني لما اقرأ مرة اخرى يكون مختلف. في حاجات - [00:54:13](#)

الحسيني لم اقرأه سبحان الله التجدد والتغير في القرآن هذا لا يمل مع كثرة الرد هذا هو الذي فيه انت لما تقرأ قصيدة اليوم الاول تقرأها في اليوم الثاني خلاص يعني تحس بانه ما عاد - [00:54:30](#)

خليها شهر شهرين سنة سنتين ممكن لما تقرأها حتيجي لك يعني شوية لكن هذا هذا لا لان انا احب القصائد يعني احب الشعر لكن هذا القرآن مختلف مختلف اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن - [00:54:48](#)

طيب اذا يا اخوتي ما في كلم يسير خطأ هذي الصحيح احسنت هاشم انك ذكرت ان شيخ هاشم انك ذكرته لانه نحن نحتاج الى مثل

هذا في المخطوطات التي بين ايديكم - 00:55:06

هذا تذكير مهم لانه نعم لا يصح ان يقول كيل يسير لان كيل يسير فاصلة وليست ما يشبه الفاصلة نعم بقي شبيه الشورى يعني نعم

والله اعلم يقصد هنا في اخر السورة هي - 00:55:16

ان اولي الالباب هكذا لاولي الالباب هذه كثيرة الورود في القرآن وربما هذا يزيد من حجة من حجتنا لما نقول هو يقصد بالمثل

الحروف المقطعة في كل السور ورد ان يقول التي هنا فقط لانه في بعض السور عدت اية اولي الالباب - 00:55:39

عدت اية ممتاز هل تكررت لاولي الالباب؟ انظرها لان ان كانت قد تكررت فيقصد بهنا قتالي لانه ذكر قبلها فارتد بصيرا. ارتد بصيرا

الاية السادسة والتسعين. اذا ما بعدها لما قال هنا - 00:55:56

يكون قيد وان لم يكن قائد للشورى فيكون قائد للقرآن ككل. لانه احنا قلنا مشبه الفاصلة وبأخذ في المسائل للقرآن ككل نعم خلاص

انتهينا اذا عدة قطعان. نعم ما ذكر هنا - 00:56:22

اذا هنا او كلمة هنا سقطت من بعض النسخ نحن لا ننبه عليها كثيرا مثل هذه المسائل لا ننبه عليها كثيرا لانه لو نهبنا على كل شيء

يختل الامر ويكثر الكلام الذي لا قيمة له. هذا واحد ناسخ نسي ان يكتب كلمة - 00:56:45

الا ان كانت يعني مؤثرة في حكم معين فلا بأس ان يتكلم عنها واصل يا شيخ اربع سنين الحاشية حفظكم الله لايضاح خمسة وزاد

موضعا فارسلون تفننون يفندون ولا يفندون - 00:57:03

ما في في الشورى يفندون لانها مكتوبة عندي يفندون هذا مما صححه واخطأت فيه. صححوه في الصف واخطأت انا فيه طيب

دعوني بس اعمل علامة تنبيه نعم اصلحها اصلح الله احوالنا واحوالكم والسامعين - 00:57:39

امين يا رب نعم واصل اخي لا يعني هذه هي التي يعني عكسه اللي هو ما لا يشبه الفاصلة وهو معدود هذا من الامر التي يعني او

الامور التي يعني نحن - 00:58:11

نقف حائرين عن مراده فيها ماذا يريد؟ القرآن مبني على الواو والياء يعني ان جيت تحسب بالكثرة هي اكثر القرآن وهو ياء وياء آآ

يعني نون او ياء قبلها حرف مد. وذكرها الشاطبي حتى من كثرة ما هي مشهورة ومعلومة - 00:58:31

نعم يقصد ما تكررت نعم وكانها لم تتكرر ويكون سنين الا السنين تكررت اول سورة الروم اختلف القراء فيها بين المكي ليعودوا هؤلاء

في بضع سنين ان وافق قيده يكون لا يوافق سنين ها - 00:58:53

سنين لا للكوفي فقط يا ولدي لم تتكرر معدودة للكوفي اما لغيره فلا سنين هذا ملحق بالجمع اليس كذلك طيب لا هذا الحقيقة ان

تكلما عنها في دروس سابقة انه لا نعرف مراده - 00:59:29

لما يقول انه هذا باب والباب اللي عنده اللي باب يعنون به وعكسه وهو يقصد ما لا يشبه الفاصلة وهو معدود كيف يكون لا يشبه

الفاصل وهو معدود؟ ليش هو فاصلة سورة يوسف على ايش مبنية - 00:59:52

عندك في الروي اذا انت ذكرت لم نرى ذكرت النون طيب واذا كان النون من فواصل السورة كيف يعني لا تشبه الفواصل كيف لا تشبه

الفاصل؟ ومن اول السورة المبين تعقلون الغافلين ساجدين مبين. وبعدين يجي معنا حكيم الاية السادسة - 01:00:10

وبعدين نرجع للنون السائلين مبين صالحين فاعلين لناصحون حافظون غافلون لخاسرون يشعرون وامشي. كلها نون فكيف لا يشبه؟

لا اعلم لا اعلم مراده منها هل يقصد الوزن طيب يكون يكون يف - 01:00:30

يفعلون الوزن ايوه تتصرف على اساس انها واحد. مات مش اثنين لا لا نعرف الحقيقة لا وجه لا وجه الا ان يكون نقلها بغيره والآن

المشكلة في الذين يأتون من بعده ويأتون بكلماته وكلمات اخرى مما هو اصلا معدود في السورة ومعدود في غير السورة فلماذا تأتون

بها - 01:00:56

لا وجه يعني انا ما ارى لها وجهها يعني لو جيت تقول اه ما يشبه الفواصل لأ هنا هذا ما هذا ما لا يشبه الفاصلة وهو معدود هذا نادر

نادر السورة هذي لو جينا احنا على مذهبنا نبحت عن كلمة - 01:01:24

لا تشبه الفاصلة وهي معدودة ما حنجد يعني ايش عندنا احسنت. لو جاب وكيل لها وجه لو قال وكيل ها؟ والله على ما نقول وكيل.

لو جاء بهذه وقال هذه لا تشبه الفاصول معدودة صح؟ جميلة. ليش؟ ما تكررت. وما يأتي مثلها - [01:01:41](#)

يعني لا ما أتى مثلها يعني اقصدم يأتي كثير مثلها. يمكن هي الوحيدة في السورة وايش كمان؟ ما في. الباقي كله نون السورة كلها نون والميم والراء فين - [01:02:03](#)

الراء فين؟ القهار. مم الصراف القهار. نعم ولو قال القهار مما آ لا يشبه الفواصل وهو معدود كان لطيفا لانه مرة واحدة لما يجي باثنين يسير ايضا جيد واختلف الوزن فيها يعني قبلها الف وهذه قبلها ياء وهما - [01:02:19](#)

اه ضربان بعيدان كل البعد بعضهما عن بعض لكن الواو والياء لا. الواو والياء هما هما لذلك مؤمنون مؤمنين سواء سواء اما مؤمنان لا والله ما هو سواء هذا الالف هذه لما تيجي يا اخوتي تغيير طبعاً مش على لا نقصد تثنية لكن نقصد - [01:02:41](#)

اخبرتكم قديماً انه في الشعر مثلاً يجوزون ان يأتي ما قبل الروي يا او واو ولا يعتبرونهم ما يخل بالشعر طيب قلوب عادي كله وزن لكن يستحيل تقول لهم باب ويقولوا لك ايوه وزن - [01:03:02](#)

لا يقول لا خرج الوزن الان كل حرف ساكن. بقول لك لا الواو غير والياء غير والالف غير تعرف هذي يعني دولة لوحدها تمشي لوحدها في هذا الامر لا يشاركها معها احد - [01:03:20](#)

الامر ايوا الامر نعم هذا طالب يقرأ عندي الامر وقف عليه الامر قل له يا ولدي الميم ساكنة الميم ساكنة ليس الامل الامر هذه احنا بنقولها في العامة يا ولدي لكن في القرآن لا تقول الامر - [01:03:38](#)

الامر ها سبحان الله ما استطاع ان يأتي بها حتى ضقت وقلت اقرأ التي بعدها لانه بعض الاحيان لما تجي تكرر تكرر عادي يعني ما ادري كيف واحد يفعل يعني - [01:03:57](#)

قل له يا ابني انت تقرأها الامر قطع الامر هذه قلقة الحروف كلها سواكن هذا ما هو صحيح نبر السواكن كلها غير صحيح. احنا عندنا حروف محددة فقط هي التي آ نقلقها. بقية الحروف لا هي خطبة جد. غيرها لا - [01:04:12](#)

هنا امسك امسك الميم الامر الارض مو الارض. الارض لا ما يصير هذي من الخفايا ها بالياء له النون ما فيها هذا خطأ النقط في الناس يا اخي لا اشكال فيه. طيب واصل يا شيخ ابراهيم - [01:04:30](#)

رحم الله ورويتها لم نرى نعم اقرأ الحاشية لا نام الا وكيل. نعم. وفي مصائر ذوي التمييز يقال فيروز عبادي مثله وفي القول الوجيز للمخللات نعم جميل. اذا هم كلهم على - [01:05:00](#)

مثل هذا وهذا ما ما اختلفوا فيه احد منكم يصوغها صياغة مختلفة ايش لي واين الراء وبعدين النيمة حرام يا ولدي النيمة ما يصير النيمة لنمر اه جميلة هذي طيب وغيرها - [01:05:21](#)

ايش ممكن تكون نورمال الانجليزي اه نرمل ايوا نرمل حلوة قوية نرمل لكن برضو اللي جبتها برضو لطيفة يعني لا تظن انها يعني هو في بعض الاحيان وخاصة في زمننا هذا - [01:05:57](#)

قد دخلت العامة مع العربية فما عادي يعني تنغمون بكلمة كلمتين ينطقونها في مثل هذا احد عنده شيء اخر يعني ينظمها في مكان اخر احسن حاجة الان جاءت اللي هي ايش؟ الرمل - [01:06:20](#)

نرمل ايوا نرمل. مم نرمل نرمل هذي في رأسي على وزن جرمل والجرمل كذا كان يقولوا فنادق هذي الالمانية يسموها جرمل يعني لا ممكن لمن لكن المنيفة لم اقل شيئاً كله لم نرى - [01:06:40](#)

ولم نرى قد جاء الروي بها بلا خلاف بعد فاستمع لمقالتني نعم لا بأس. اذا واصل شيخ ابراهيم اللام اه نعم لام الا وكيل هذا من التنبيهات اللطيفة ان ينبهوا وايضا لو قال ولا يسير الا موضعان او كذا كان ايضا لطيفا لانه ما تكررت يعني هو حد الكثرة او اقل الكثرة ثلاثة - [01:07:10](#)

وقد يكون اثنان على قول يعني انه يجمع الاثنان طيب الفواصل ما في يا اخوتي في الفواصل شيء غريب. كما قلنا. كلها ينون وقبلها ياء وهو الاعم الاغلب او ميم قبلها ياء وهو الاقل في الدرجة - [01:07:34](#)

بعدها والباقي بعدين يأتي قليلاً قليلاً الاوزان التي ذكرها المؤلف رضوان الله عليه واصل شيخ ابراهيم قال رحمه الله سورة الرعد قال

ابن عباس ومجاهد وابن جببر وعطاء قتادة مدنية - [01:07:50](#)

الا ولا يزال الذين كفروا وعنه من اولها الى ولو ان قرآنا ويجمع بينهما بالطرفين الحاشية في الطرفين هذي حفظكم الله روى هذا الخبر وزاد معه اخر بن عبد الكافي - [01:08:10](#)

هذه اية واحدة معنى قوله ويجمع بينهما بالطرفين انه اتفقوا على ان على ان الاية الاخيرة وهي قوله ولا يزال الذين كفروا مدنية على ممكن وهذا من الجمل التي تكون غريبة شوية عند المؤلف لكن جيد التخريج لا بأس به - [01:08:27](#)

وانت ترى ان سورة الرعد هذه مما اختلفوا في كونها مكية او مدنية وحتى في الاستثناء لم يتفقوا على الاستثناء واذا كان القول الواحد عند رجل واحد مختلف فما رأيك عند غيره يعني؟ قتادة روي عنها انه مدنية - [01:08:49](#)

هو الذي قال انها مدنية والا فان بقيتهم يقولون كلهم انها مكية. قتادة الذي قال انها مدنية وجاء يخرج بعض الايات في رواية عنها انه قال ولا يزال الذين كفروا من صنعوا قارعة. هذه قال هذه - [01:09:06](#)

اه مكية آ وقال آ في قول اخر اللي هو عنه يعني آ قتادة قال من اولها يعني من اول سورة الرعد الين ولو ان قرآنا هذه ايش مكية والباقي مدني. يعني هذا ولو ان قرآنا الى واحد وثلاثين مكي هذا وافق الجمهور يعني - [01:09:21](#)

ويصير يعني اه ايش اللي بقي من السورة هو اصلا كم عدد ايات السورة حتى تقول لي الى واحد وثلاثين ما بقي الا القليل.

خمسة عشر اية باقية او كذا او يقرب من الخمس طعش - [01:09:44](#)

اذا اغلب السورة ايش مكية فيصير اذا يقول مكية الا تصير اقرب الى قول الجمهور لكن انت تعرف ان العلماء رضوان الله عليهم ينقلون اقوال الائمة بحذافيرها ولا يمنع ان يكون خطأ نقل عنه. يعني هو لم يقل بهذا واخطأوا في ممكن. ممكن يكون خطأ -

[01:09:54](#)

لان قوله انها ان واحد وثلاثين اية منها مكية والباقي مدنية طيب المدني قليل. اذا هي مكية يعني السورة مكية. احنا نقول مكية الا خمس احدى عشر اية او اربعة عشر ركعين من اخرها - [01:10:12](#)

مشينا في الامر بسهولة لاباس على كل الخلاف دائما يحكم فيه الى اقوال اكثر العلماء. وانت ترى ان ما شاء الله ابن عباس مجاهد ابن جببر عطاء يعني كلهم قالوا مكية فيدخل والله اعلم على هذا - [01:10:26](#)

قوله انه هو الصحيح ويكون ما قاله عطاء بن يسار وسقط الاسم من باء طيب نعم عطاء في اول سورة الرعد قال ابن عباس ومجاهد ابن جببر وعطاء مكية ليس موجودا عندك - [01:10:44](#)

هذا بالنسبة لمكيي ومدنيا الرعد لم يختلف في اسمها. هذا من السور التي لم تسمى بغير هذا الاسم على الاقل فيما نعرف يعني وان كان لا بأس ان ننظر في - [01:11:10](#)

ان كان احد قد سماه اسما مختلفا هنا مثلا الرعد لم ارى احدا سماه اسما مختلفا كلهم متفقون على ان على اسمها انها سورة الرعد ولم يسماها احد بغير هذا الاسم. وايضا هذه موجودة في - [01:11:25](#)

عادة في المنيفة ايضا اذكر اول ما اذكر اسماء السور والخلاف في اسماء السور ما في خلاف لم نذكر فيها شيئا لم اذكر فيها شيئا يعني في التوبة ايش قلنا - [01:11:50](#)

كمثال يعني مقشقة فيها العذاب وحافرة مبعثرة فيها بحوث براءتي وفاضة يا رب رحماك نجنا ثمانية ثمانية قالوا لاسماء توبتي صار لها ثمانية اسماء ادخلت في الالفية ادخلت اسماء السور والخلاف اسماء السور من كتب العد ولم ادخل اي كتب اخرى. حتى ما

يعني - [01:12:05](#)

ما يعني ايش يقال ما يعترض علي في انه بقي اسماء لم تأتي بها فقط اعتمدت في كتب العلم العددي التي نعود اليها لانها كتب علم العدد غنية بمثل هذا - [01:12:41](#)

غنية بهذه المباحث اللي هي مباحث اسماء السور ولا شك ان بقية الكتب تتكلم عن هذا واخبرتكم سابقا ان شيخ مشايخ مشايخنا الطاهر بن عاشور رضوان الله عليه رحمه الله تعالى - [01:12:55](#)

آ في اول تفسيره يذكر يستقصي يعني يكاد يستقصي يكاد يستقصي اسماء السور الواردة في السنة النبوية وفي غيرها مما فيها اسماء مختلفة للسور رضوان الله عليه فكان مبحث رائع من المباحث الجميلة في كتابه - [01:13:08](#)

التحرير والتنوير نعم طيب انتقل شيخ للمبحث الذي بعده قال رحمه الله وحروفها ثلاثة الاف وخمسمائة وستة نعم الحروف ثلاثة الاف وخمس مئة وستة كما ترى يعني قليل. ها قليل يناسب الوضع الذي - [01:13:25](#)

نحن في اللي هي سورة الرعد هذي سيكون معنا نعم ثلاثة الاف وكم يا شيخ ثلاثة الاف وخمس مئة وستة هذا موافق لقول ابن شاذان وموافق ايضا للانطاكي وموافق العماني ايضا - [01:13:47](#)

والجمهور يعني وما بعد العماني وما بعده وما بعده كلهم او اغلبهم على ثلاثة الاف وخمس مئة وستة ثلاثة الاف وخمس مئة وستة نعم هذا والله اعلم انه قول الجمهور - [01:14:15](#)

ثلاثة الاف وخمسمئة وستة احرف ولا يمنع ان يكون بعضهم قد قال بقول اخر مثل كتاب المنسوب للفرقة قال ثلاثة الاف واربع مئة وتسعة ثلاثة الاف واربع مئة وتسعة وانتبهوا معاني لانه سنأتي الى عددنا في مصاحفنا ولا نقول عددنا في مصاحفنا وبعدين نقول اعدادهم حتى يستطيع واحد صح ولا لا؟ طيب - [01:14:30](#)

عددها عدد حروفها في مصحف المدينة النبوية ثلاثة الاف واربع مئة وخمسين ثلاثة الاف واربعمئة وخمسين ليش نحن نقول رقمنا الاول حتى لما نذكر الارقام يبدأ يتضح الصورة عندك من البعيد ومن القريب - [01:14:58](#)

لانه هل نحن نقيس على شيء موجود يقيني حقيقي اللي هو عندنا مصاحفنا الان مع اعترافنا اجمعين بان مصاحف مصاحفنا لا تحذف كثيرا لا تحذف كثيرا ولا تكاد تحدث الا بنص - [01:15:19](#)

الله بنص لا تكاد تحذف كلمة الا بنص من ابي داوود او الداني طيب وهم ونحن نقول في مصاحفنا ثلاثة الاف واربع مئة وخمسين ركز معاني الامام الجعبري كم قال؟ ثلاثة الاف وخمس مئة - [01:15:34](#)

وستة يعني عندنا ستة وخمسين حرف زايد. زايد مش ناقص اه اذا لما نجي لقول الفراء هذا قول الجمهور كما قلنا ثلاث الاف وخمس مئة وستة لما نجي نقول الفراغ ثلاثة الاف واربع مئة وتسعة. ايش يكون الامر - [01:15:50](#)

يكون هذا يعني اقل منا اقل منا فيصير موافق للقاعدة العامة اللي هو انه الاثبات عندنا اكثر والحذف عندهم اكثر. هذي قاعدة عامة يجب ان لا نشك فيها ومو تشك فيها لانه آ تحتاج الى ان تشك. لا المقصود انه لما تعود انت في العن المصاحف القديمة يعني خذ اي مصحف فيه - [01:16:08](#)

فيه اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد في سورة وعد حروفها وانت ستري بعينيك بعينيك جاء في رأس قول المتنبي لعينيك ما يلقي الفؤاد وما لقي وللحب ما لم يبق مني وما بقي - [01:16:30](#)

الله المستعان هذا الرجل غيره. طيب اذا يا اخوتي ثلاثة الاف بعيدة ثلاثة الاف وخمس مئة بعيدة قليلة ليه؟ لاننا عددناها في مصاحفنا ثلاثة الاف واربع مئة وخمسين ونحن نقول ان القاعدة ان ان اعدادهم انقصوا من اعدادنا - [01:16:52](#)

لان الواقع اننا لما نأتي نقارن اعداد احرف السور في المصاحف القديمة تجدها اقل بكثير. تجد كلمات كثير مما يحذفونها نحن نثبتها هذا ما دعا الى ان يكونوا اقل وليسوا اكثر. فالقول انها ستة اه ثلاثة الاف - [01:17:11](#)

وخمس مئة غريب. افلا يكون خطأ من اربع مئة والدليل الدليل انه اتى في الكتاب المنسوب للفراء انه ثلاثة الاف واربع مئة وتسعة. انه اتى في الكتاب المنسوب للفراء ثلاثة الاف - [01:17:33](#)

عفوا واربعمئة وتسعة. وايضا آ جاء عند وكيع انه قال ثلاثة الاف واربع مئة واربعة وثلاثين ثلاثة الاف واربع مئة واربعة وثلاثين وعلقت ان هذه حروف سورة إبراهيم اختلط عليه - [01:17:50](#)

سيكون كما علقت عليه انها ثلاثة الاف واربع مئة واربعة وثلاثين ليست لهذه السورة وانما هي نعم وهي كما ستأتي سترها انها هي حروف سورة إبراهيم وليست حروف هذه السورة - [01:18:17](#)

وشو المحقق لازم ينتبه لمثل هذه المسائل؟ انه لا يقول هذا رقم اقرب لكن اذا رأى نفس الرقم في صورة اخرى يعرف ان هذا السورة

التي تليها فيصير خطأ فقط في نقل الارقام. طيب ثلاثة الاف واربع مئة وتسعة الذي - [01:18:30](#)

للكتاب المنسوب للفراء هو عند ابي العباس المعدل ايضا. ثلاثة الاف واربع مئة وتسعة وهذا القول ايضا اللي هو ثلاثة الاف واربع مئة وتسعة موجود عند كتبة الحجاج هو قول كتبة الحجاج - [01:18:45](#)

واما اه المنسوب لعطاء في هذه السورة ف جاء رقم غير طبيعي يعني ستة الاف وخمس مئة وستة ستة الاف هذا جنان ها ثلاثة الاف يعني لكن انعكس عليه ما ادري لكن هو يشابه قول العامة انه ثلاثة الاف وخمس مئة وستة لكنه قال ستة الاف وخمس مئة وستة -

[01:19:02](#)

وهذا غريب ان لم يكن الخطأ مني في النقل من المخطوط عادة هذه الارقام الكبيرة اتأكد منها مرارا يعني طيب وايضا قال ثلاثة الاف واربع مئة وسبعة اللي هو الروذباري. ثلاثة الاف واربع مئة وسبعة. طبعا هو نفس القول المنسوب للمعدل وهو نفس القول -

[01:19:28](#)

الكتاب المنسوب للفراء. لكن يعني في تصحيح من السبعة والتسعة لا خلاف بينهم الا كون الرقم مصحف الاخير يعني والباقي سواء ثلاثة الاف واربع مئة واثنين واربعين الذي قلنا انه - [01:19:48](#)

لا هذا ما هو هذا مختلف. هذا قال به الشهرزوري الشهرزوري ان حروف سورة الرعد ثلاثة الاف واربع مئة واثنين واربعين. وهذا قريب من قولنا كثيرا لا فرق بيننا وبينه الا ثمانية احرف - [01:20:04](#)

المحقق ينظر انا انا اتكلم عن هذا صعب جدا التحقق منه يعني انا ما ابني انا مثلا احقق القرآن كاملا. سور القرآن كاملة. اتري اني استطيع ان في كل سورة اجلس اعد للمصاحف القديمة كم عدتها؟ كم عدتها - [01:20:19](#)

وانظر في مصاحفنا واقارن وارجح الارقام لا نحن نرجح بالعموم يعني. نرجح بالعموم ودائما نقول الارقام الاقل من اعدادنا فهي الراجحة عندنا ولذلك قول المؤذن اه الشهرزوري اليس كذلك - [01:20:39](#)

اللي اختلط عليها الرقم وتصحف الى اه تسعة كتبت الحجاج عليه لسبعة اللي هو الجامع هذا الاقرب والله اعلم. هذا الاقرب الى ان يكون صوابا لكن نقوله على الظن ولا نقوله على اليقين. لم - [01:20:54](#)

لانه ان اردنا ان نقوله على اليقين وجب علينا ان نعد احرف سورة وجب علينا ان نعد احرف سورة الرعد وننظر في اه سورة الرعد هذه اه يعني ما هي الكلمات التي حذفوا منها؟ وما هي الكلمات التي زادوا منها؟ حتى نستطيع ان نصل الى - [01:21:16](#)

مقارب رقم مقارب وهذا قلت لك لا يمكن ان يتأتى لنا الا بالعد في مصاحف قديمة. والسور الكبيرة صعب لكن لعلنا في السور الصغيرة نفعل ذلك الصور الصغيرة لعلنا نأتي بنماذج من مصاحف قديمة ونعج - [01:21:36](#)

قلة ما يأتي من السور الصغيرة لم؟ لانها في اخر المصحف وهو اول ما يتعرض للقطع من المصحف اول ما يتعرض للتلف المقدمة والنهاية. هذا اول ما يتعرض المصحف للتلف اي كتاب تستخدمه بكثرة اول ما يتعرض منه للتلف الصفحات الاولى والصفحات

الاخيرة - [01:21:53](#)

رؤوسها اسود من كثرة اللمس بعدين تتعطف وتتمزق وبعدين التجليد يضعف لان اللي في الوسط مترابط. الملزمة بجانب الملزمة تشد اختها سبحانه الله. لكن التي في الاطراف انما يأكل الذيب من الغنم - [01:22:13](#)

شفتوا شلون؟ يعني حتى في يعني هذا يقول لك انه الجماعة الانسان المسلم يكون مع اخوانه يثبت على الدين يعينوه يذكروه بالطاعة هكذا السيء مصيبة ولذلك انظر الان المصحف لما يتمزق اول ما يتمزق منه من لا يحميه - [01:22:34](#)

من لا يحميه القاصي. القاصي ابتداء والقاصي انتهاء ما في احد يحميه. ولذلك ترى الملازم منه تنفرط من التجليد تنفرط حتى بعض الاحيان لا يبقى منه الا مقدار بسيط اوراق - [01:22:53](#)

ولا يعني هذا انه لا ينقص من الوسط بلاء. في مصاحف نقصت من الوسط من مصحف الرياض. المصحف المحفوظ في مكتبة الرياض مكتبة الملك فهد رحمه الله تعالى في الرياض عندهم مصحف اشتروه من تجار يمينيين - [01:23:11](#)

اه مصحف قديم فيه كتاب للدكتور المنيف عن عن هذا المصحف ذكر هذا المصحف وكانت رسالة الماجستير قديما يعني له. وكان

امين المخطوطات كان رئيس قسم المخطوطات في مكتبة الملك فهد قديما - [01:23:25](#)

جزاه الله خيرا له دراسة دراسة قيمة في الحقيقة عن المصحف هذا وهذا المصحف فيه من من ال عمران الاية يعني على يعني

نسيت بالضبط ثمانين كذا الين النساء ما ادري الاية كم وبعدين سقط الى اخر سورة هود - [01:23:45](#)

بعدين سقط من هنا الى اخر سورة هود. بعدين موجود مصحف جميل والخطاط مبدع والنقاط الذي يعني كان يتصرف في النقط.

يعني وضع ثلاثة الوان لون للشدة ولون للهمز واللون الاحمر للحركات. يعني حاجة مبدعة - [01:24:06](#)

هذي هذا نماذج لاوائل المصاحف المغربية لكنه مشرقى بس يقول لك من فين الطريقة يعني؟ من نفس ما هو اصلا المصاحف اخذت

من هنا وكل شيء انتقل معها الألوان لا تزال المصائب المغربية حافظت على هذه الثلاثة الألوان الين عصور متأخرة - [01:24:26](#)

الى عصور متأخرة وهي تحافظ على هذه الالوان مع بعض حتى مع النقط الحديث مع التشكيل الحديث اللي الفتحة الالف المبطوحة

والكذا. الا هم كانوا يعدون الشدة بلون. والهمزة بلون - [01:24:46](#)

مختلف الشدة والهمزة والهمزة القطع وغير همزة الوصل وكأنه نعم كل كل همزة لها لون ما اذكر الان ان كل همزة منها منها لها لون

خاص بها. اذا يا اخوتي آآ ما بقي من الاقوال في هذا في هذه السورة من اقوال الاحرف آآ شيء. قلناها كلها ثلاثة الاف واربع -

[01:25:00](#)

وتسعة هذا قلنا عند كتبة الحجاج وقلنا انه كتبت الحجاج يعني آآ اما ان يكون الرقم تصحف عند هؤلاء او يكون الرقم تصاحف عند

من قال سبعة قال سبعة اللي هو - [01:25:21](#)

الجامع الروضة نعم هذي بالنسبة للاحرف اذا الاحرف نحن لن نأخذ بقول الجعبري ومن وافقه وانما سنأخذ بقول الذين قالوا انها اقل

من الاعداد التي نعتمد عليها. وان كان القول الذي قاله المؤلف هو قول عطاء. لكن تصحح في كتاب - [01:25:34](#)

الجامع للكتاب منسوب للجامع في القراءات المنسوب للطبري الكريم بن عبد الصمد ابو معشر صحف عنده الى ستة الاف وستة الاف

رقم كبير اللي هو رقم من مين صحيح نعم - [01:25:53](#)

هذا موجود هذا اللي قلنا الشهر الزوري قاله. نعم وقد يكون هو الصحيح لكن اخبرتك نحن نحتاج الى مصاحف قديمة والردع في

الوسط جيد يعني في الغالب ستجدها ولن تجد المصاحف القديمة متفقة على - [01:26:18](#)

عدد حروف السورة لن تجدها متفقة. لم لانك ستجد انه في يعني هذا يحذف هذه الكلمة وهذا يثبت وهذا يحذف الكلمة الثانية

وهكذا. الرسم عندهم ليس كما نتخيل نحن. انهم ينقلوه - [01:26:37](#)

بعضنا المتأخرين الان في زمننا يقولون ان الناس كانوا ينقلون المصاحف برسمها يعني تخيل معاي يعني هو ما كان يفهم ايش معنى

الرسم يا اخي انت الان تفهم معنى الرسم هو في زمنه ما يعرف ايش يعني تقصد لما تقول له الرسم ولا تقول له الهجرة هو يكتب لان

ما في اصلا - [01:26:50](#)

ثانية هذه كتابتهم التي يكتبون بها. تقول له التزم الرسم العثماني. ليه هو في رسم ثاني اصلا عشان يخرج للرسم العثماني منه او

يدخل الى الرسم العثماني منه ما في هو هذا الكتابة التي يعرفونها - [01:27:09](#)

ولذلك ستجد الخلاف في الاعداد وخذ المصاحف الاقدم ولا تأخذ المصاحف الاحداث لانه ما كل مصحف قديم يعني لاني اخبرتكم

سابقا وهذه لم اري احدا تطرق اليها وانما عرفتها من كثرة قراءتي للمصاحف ان كل - [01:27:24](#)

كان المصحف اقدم كان التغيير فيه اكثر وكان يعني القواعد التي ذكروها في الرسم اكثر. وضوحا فيه من كذا وكل ما تأخر الزمن

قليل كل ما بدأ يعني يقرب من الرسم الاملائي - [01:27:41](#)

شوفوا المصايب القديمة مثلا قالوا قالتا وهذه كلها محذوفات الالف حتى ان بعضهم المتأخرين اللي يقرأون في المصحف يجي

ويمسح رجل هو يكتبها الكاتب هكذا هكذا هذا اللي يأتي يكتب المصحف ايش يعمل؟ يمسح هذي - [01:27:59](#)

واضح اصلا الرق الجلد لما تيجي تمسح عليه يحدث فيه ايش ان القشرة العليا تذهب والقشرة العليا هذه زمنية يعني مبنية زمنية

تتكسد يعني تفاعل وتأكسد وكذا هو لما يجي يكشط السنة ايش يعمل؟ يكشط الطبقة العليا كلها في ظهر بياض الرق - [01:28:27](#)

يصير مختلف يعني انت تعرف ان في كشط هنا في واحد هو ما ينتبه انه ممكن احد ينتبه ويجي يعمل كذا طبعا سيضيق على الكلمة اللي بعد هنا وبعضهم كان يحاول يتحاذق ايش يعمل؟ بدال ما يخلي الكلام مظايق يجيب كذا مثلا وبعدين يعمل كذا ببعد قليل وبعدين يرجع - [01:28:53](#)

كيف يرجع بس ياخذ الكأس كأس اللام ياخذوا معاه في الطريق يعني ياخذهم روح يعني ما ينفع لكن واضح ولذلك الاخوة الذين يقولون تزوير ما تزويره. كل حاجة معروفة في المصاحف. كل شيه تدرکها بالنظر. وخاصة اذا عندك صور ملونة - [01:29:16](#) صور ملونة وبدقة عالية من اروع ما يمكن كبري الصورة بس يعني كثير من المسائل يا اخوتي لما كنت انظر لها النظر العام قد احكم عليها بحكم لكن لما او احكم بظنا لكن لما اكبر السورة اجزم بالحكم جزما - [01:29:38](#) ليه؟ لانك لما تكبر السورة يكون واضح الامر الذي تقوله جدا واضح انه في من غير وهذا واضح كثير في المصاحف القديمة في مسألة قال وكذا وما اشتق منها الالفات هم عندهم حذف الالفات. والعذاب - [01:29:55](#)

وغيرها من الكلمات التي اتت المظاهر اللي بعد كذا وبدأت تثبت منها بدأت تثبت وجرى الثابت. والغريب انه اقدم المصاحف في كلمة جنات يكتبونها بالاثبات هنا بالاثبات وبينات ان صحف الوسيطة ما بين القديمة والتي بعدها بالاثبات بينات - [01:30:13](#) وترى كما ترى عندنا احنا جمع قال لك جمع هذا قاعدة مشي لا بأس يعني هو الامر الان هو يعني انقصوا واولئك زادوا عساس برضو لما تيجي تعد ما حكم كل حاجة مثل ما هو مرسوم عندك كلمات مثبتة عندهم من كلمات جنات ستجدها مثبتة - [01:30:37](#) وهي عندنا محذوفة اذا سيكون عددهم اكبر. لا لانه مجمل الحذف عندهم اكثر من مجمل الحذف عندنا لا تغرن كلمة ولا كلمتين تأتي مثل هذي وهذي مثل ايظا اه سورة الرحمن - [01:30:57](#)

عز وجل سبحانه وتعالى سورة الرحمن عندنا فيها تكذبان وفي بيئي. هذي المصاحف القديمة ستحذف الالف هي تكذبان لكنها ستعوض الحذف بتكرار الياف فيما اي. فتكتبها بياعين وهذا بعض المتأخرين لما يجوا يفرغوا هذي يفرغها بيئة واحدة - [01:31:13](#) مع انها واضحة للاعمى انها بياعين فلاحى يستحيي ويحيي المتصلة اللي فيها سنة. ما تدري السنة هي تبع الياء ولا تبع حرف ثاني. لا هذي واضحة. هذي هو يكتبها لك - [01:31:41](#)

فان كذا تبرعا لله سبحانه وتعالى. يعني واضحة جدا انها بيئة عين. ليش؟ لانه يكتبها كذا او كذا السنة هذي يعني واضحة جدا انه يقصد يا عين ولذلك في سورة الرحمن سيحدث التعادل اذا كتبها بياعين وحذف الالف تعادل لانه ان اثبت انت المثنى - [01:31:54](#) كما هي مصاحفنا لان مصاحفنا ايضا تتبع قول ابي داود في المسألة الشيخان مختلفان لو اختلف الشيخان في هذه المسألة الداني يرى الحذف وينقله عن ابي عبيد القاسم بن سلام - [01:32:27](#)

باطلاق ابي ابي عبيدة انها بالحذف اينما اتت وابو داود يذكر الخلاف فيها وانه روي الحذف وكذا وان يختار الاثبات وانت تلحظ عند ابي داود الذي يعتمد عليه المتأخرون كثيرا في طباعة المصحف تلحظ عنده - [01:32:41](#) الميل الى الاثبات كثيرا مختلف فيه وفي بعض الاحيان قد يخالف الثلاثة المشايخ اللي يعتمد عليهم اللي هم مبن حكم بن عمران الناقد وعطاء ابن يسار المشهور الامام المشهور مئة وتسعة وتسعين - [01:33:00](#)

غازي بني قيس وما يعتمد اصلا الا على هذه الثلاثة اكثر ما يرد وتجده يقول ورسما فلان وفلان وكذا وانا اختار ارسما كذا ليش كذا بس ليش ليش كذا يا شيخ - [01:33:24](#)

امام تفعل ذلك. ليش تحتاج للاثبات وهؤلاء قد ذكروا الحث مثلا فغريب يعني يعني تعامل المتأخرين او شبه العصور التي ليست متأخرة الوسيطة تعاملهم مع مع نصوص الرسم غريبة شوية انظر مثلا هيبى ويهيبى والسيء في قول الغازي - [01:33:39](#) خالد الغازي قال بالالف نعم وجدتها كذلك بعض المصاحف القديمة بالالف. وجدت في بعضها بالياء. وبعد زيادتها بعضها محرفة. يعني يكتبها بالالف وهو يجي يمسح الالف واضح يعني ها فيجي الشاطب يقول وقد نكر - [01:34:01](#)

ان قول الغازي منكر. كيف منكر الغازي قوله منكر يا جماعة وفي الرسم انتوا حتاخذونه في مذاهب ما نعرف كيف نعالجها معاكم. كيف منكر هذا الغازي هذا الغازي نقل مصحف ومن مصحف نافع وكرره وعارظه يعني تجي تقول لي منكر قوله - [01:34:18](#)

لا قول من خالفه منكر وليس قوله اما قول الرازي فهو الحجة وهو الطريق ومن خالفه فهو المنكر السخاوي كان بعض الاحيان يجدهم يقولون على خلاف الموجود في المصاحف القديمة فينكر ان ينكر عليهم. في كتاب الوسيلة هذا من اعظم الكتب الحقيقية يا اخوتي في الرسم - [01:34:39](#)

مع انه متأخر ست مئة وثلاثة واربعين. توفي الامام ابو الحسن علي ابن محمد السخاوي رضوان الله عليه المؤسس الاخوي في اثنين في ابو تسع مئة وشوية توفي والثاني متقدم احنا نتكلم عن المتقدم تلميذ الشاطبي - [01:35:02](#)

من اعظم الكتب درست اه في حلقات مثل هذي يعني وقرأ علي كثيرا قرأ علي كثيرا وعجزت به. هذا كتاب عظيم. السخاوي كان صاحب فن في الخط المبدع في الخط - [01:35:17](#)

خطاط لا في فهم يعني يفهم الخطوط القديمة ويفهم الخطوط التي تأتي بعد ذلك وكذا كان عنده في معرفة بهذه لذلك يقول وقد رأيت بعض المصاحف العتيقة القديمة. ابن الجزري كما قرأت في النشر - [01:35:33](#)

اه لما ذكر السخاوي مرة انه رآه في مصحف الشام وقال ابن الجزري وقد رأيتته كذلك صح ولا لا؟ عندكم في النشر موجود هذا يؤيد كلام السخاوي ويرد كلام غير السخاوي للشيخين الداني وابو داود - [01:35:50](#)

الحقيقة انه هذا مما لا ينقضي منه العجب ان يرد قول قول مثل الغازي يرد قوله ارى انه هذا ابعاد للنجاح مسألة الاوزان عند في الرسم الاوزان عند اللي كنت كلمتك عنها قبل الدرس - [01:36:06](#)

الاوزان عند الاركاتي اوزان. عم يجوا يقولوا هذا وهو يوازن كذا اجد فيها اختلال في كثير من الاوزان التي يقولها فلو ان احدهم ممن يريدون بحوث للترقية وكذا يأخذ هذا الموضوع - [01:36:25](#)

لانه موضوع رائع موضوع صرفي ممتاز. ياخذ ويجمع الكلام الذي قال به الاركاتي بهذا المسألة انه هذي الكلمة على وزن كذا وينظر سيجد كثير من الكلمات ابعد النجعة جدا في اوزانها - [01:36:41](#)

جدا يعني يأتي بكلام غريب يبقى المفاعيل الغرابي احنا غربة غربة يعني جذرا دعنا من الكلمات اللي فيها كلام اكثر اللي هي صيبي هل هي من صييص ولا صييص على اساس الرباعي ولا ثلاثي - [01:36:58](#)

وايضا فيها كلام كثير لبعض المتأخرين بعض المتقدمين يعني مين اللي قال آآ انها من قاموس المحيط اذا وفي المعجم انا جعلتها صاد يا صاد انما اجعل عادة لما يجي عندي الكلمات هذي انظر في الاقدمين. والحقيقة اني كنت اكثر النظر من في كتاب مقاييس

اللغة - [01:37:22](#)

ابن فارس. لانه هذا الرجل حاذق حذق عجيب في هذه المسائل اصول يعني اصول الكلمات ما قالوا انها رباعية وقالوا ثلاثية لكن بعض المتأخرين ويعتمدون على بعض نصوص الاقدمين مثل ما ورد في - [01:37:49](#)

النهاية لابن الاثير اجعلها من هذي كأنها رباعية يعني يصير وزنها كذا غريب شوية. ما هو على ما نزنها نحن. ايضا اخطأ فيها الاركاتي في وزنها اخطاء آآ سواء على قولنا من انها ثلاثية او على قوله من انها رباعية اتى بكلام لا علاقة له بالكلمة - [01:38:07](#)

فلا اعلم هل كان ينقله يعني لم يكن له حذق بالصرف مثلا فكان ينقل ام ماذا؟ الله اعلم طيب انتهينا من الاحرف هات الكلمات يا شيخ رحمه الله ثمان مئة وخمس وخمسون - [01:38:28](#)

نعم ثمان مئة وخمس وخمسون يا اخوتي هذا القول يعني لم نجد احدا خالفهم. ما وجدت احدا قال بخلاف حتى مصاحفنا عفوا حتى مصاحفنا حتى هذه على فكرة ممكن يعني - [01:38:46](#)

دبر لها تخريجة وتخرج على الظم الغريب هل ستخرج حتى مصاحفنا دلوقتي اللي فراق في معاني القرآن لما كان في سورة البقرة وجا عند كلمة حتى تكلم عنها في حدود ثلاث صفحات وشوية - [01:39:06](#)

وهو الذي نسب اليه القول في اموت وفي نفسي شيه من حتى سبحان الله يعني هذا تتبع اللغة يعني تتبع اللغة يا اخوتي ومسألة استخراج القواعد من من كلام العرب هذا امر يعني - [01:39:32](#)

سبحان الذي رزقهم الحافظ وقوة الاستنباط مما يسمع ويقرأ وهذا الذي يحرم منها الكثيرين تجد الان في زمننا كثيرين او بعض

يحفظ عنده حفظ ما شاء الله لكن الفهم هو المصيبة - [01:39:47](#)

يحفظ لكن الفهم هذا واضح معروف في بعض الشخصيات الحفظ حفظ وبالاستخراج والاستنباط؟ بعض الاحيان يزيل زلة غلام كيف يعني هذا؟ كيف ممكن تفسر بمثل هذا اين كنا في حتى - [01:40:05](#)

لا اله الا الله كيف مسح عن ذهنه الاصل الكلام حتى لكنهم يقولون يعني معنى كلامهم انه الاصل النصب ثم يأتي بعدها وقيدوه بعدين في على كل كلام الفراء هذا كلام جميل في اول - [01:40:29](#)

معاني القرآن في اول معاني القرآن انا انصحكم دائما واکرر هذه النصيحة اقرأ الكتب التي الفت في القرن الثاني القرن الثالث اقرأها مهما كان تخصصها حتى لو في الفلك لن تعدم فيها فائدة - [01:40:46](#)

اللغة غير انه ممكن تستكسب فيها فوائد في في الشريعة والتشريع. كيف لو كان كتاب في الحديث ولا في الفقه ولا في حنا عدو اولى واولى وابرک وابرک مثل الرسالة للشافعيين - [01:41:06](#)

من البركات التي تحصلها من قراءة مثل هذه الكتب. غير الواجهة النحوية التي قد تجدها عندهم وغير الواجهة الصرفية لولا تصرف المحققين للاسف بعضهم يتجرأ على كتب الائمة في غير بعض الصيغ ويرى انها خطأ من النساخ مثلا وهذا من الخطأ. لما يصير الكتاب قديم - [01:41:17](#)

واتى بصيغة قد لا تعرفها ان تدعها دعها ما تدري ايش يكون وقلت لكم كمثال على هذا ابني المنادي في آآ اختلاف العدد اني وجدت له صيغ من يعني انا لا اعرفها وانا لست حجة اقصد - [01:41:40](#)

لا بس المقصود يعني ما اعرفها وغريبة ترجع للمعاجم ما تجدها بالظبط هي التي تريد. هو يصرفها تصريف مختلف لكن لا يمنع ان يكون ان تكون صرفت هكذا ولم تذكر. لا يمنع ان يكون فيها وجه في التصريف بهذي الصورة - [01:41:56](#)

ولذلك اثبتوا كما هي اثبتها كما هي وبعضها يكون لها وجه لكن وجه غريب وجه غريب في الاستخراج الصرف هذا مسألة يعني مسألة تصريف الكلمة بعض الاحيان مبني على الحذف ايضا مش على السمع - [01:42:12](#)

على قوة اللغاة عندك قوة الملكة في اللغاة عندك. فانت تستطيع ان تصرف فيها الكلمة. المنادي عنده هذه النقطة عنده تصريفات ولذلك لما تكلم عنه النديم في الفهرست وقال معنى كلامي انه يغرب هو هذا المقصود بالاغراب. يأتي بكلمات فعلا غريبة وبعض الاحيان تراكيب - [01:42:30](#)

انت راكي وكيف اذا اجتمع مع هذا سوء ناسخ متأخر سيء سيء والله ما يدري ايش ينسخ. ينقب تنقيط. غير القفزات اللي كان يقفزها بالكتاب ونقل اصلا من كتاب مختلط الاوراق. يعني الكتاب اختلاف العدد - [01:42:53](#)

لم يكن مرتبا الترتيب الصحيح في النسخة الاصلية التي نقل الناسخ التي وجدنا نسخته لأ انفرط فيها التجليد وبعدين جمع على ما اتفق والظاهر جلدت فجابته نقل على ما اتفق - [01:43:12](#)

ولذلك كان فيها قلت لكم هذا احد عشر سقطا. لما كنت اقرأ كنت اقول له هنا الكلام ينتهي. هذا لا علاقة الكلام هذا بالكلام هذا واعمل خط. في صورة المخطوط عندي - [01:43:28](#)

وجدت يعني حدود احدى عشر موقع في هذا الاختلال ما في تكلمة. الكلام لا ينسجم مع ما بعده ثم نبهني الاستاذ بهاء جزاه الله خيرا بهاء بكري نبهني انه لما لا يكون هو الحقيقة جاء في ذهني هذا ان يكون اختلاط في الاوراق - [01:43:41](#)

لكن وجدت له مثال واحد ليش؟ لاني ما تعمقت في الامثلة. فقال لي ليش ما يكون يا شيخ؟ المسألة مسألة اختلاط اوراق كما قلت انت لكن اختلط على المتأخر فنسخ على - [01:43:59](#)

فاعدت النظر في هذا لان الاحتمالية هذي احسن من قولنا سقط فلما اعدتها وكان الاعداد كيف كنت اخذ مثلا صورة المخطوط واقصها اقص كذا كذا من وسط الصفحة وابعدها هذا كلام لوحده. وهذا كلام لوحدي وهذا كلام لوحده. صار عندي احداث قسم -

[01:44:12](#)

انقسم المخطوط الى احد عشر كتابا او ملزمة او اوراقا وبعدين كنت اجي للكلام الموجود في اخر هذا وانظر هل يتناسب مع اوائل

هؤلاء ووجدت انه لم يبقى عندي من السقط الا حدود ثلاثة مواضع فقط. والباقي كلها تواءمت - [01:44:32](#)
صح قد لا تتواءم من اول النظر لكن لما تشوف انه المعنى واحد هو يتكلم عن رواية واحدة. ويعلق تعليق واحد. بس هذا استرسال في
الكلام تخيل من احدى عشر موضعا للساق الى انه لم يبقى الا ثلاثة وبعضها في البداية يعني واحد منهم احذفه اللي هو في البداية
سقط من اول الكتاب - [01:44:52](#)

والباقي من وسط الكتاب ولم يبق اذا سقط نصره الكتاب الا موضعين فقط اللي فيهم سقم. والباقي كله مسترسل. كلام مسترسل
ولذلك هذا هو يعني مسألة يعني تحقيق مثل هذه النسخ شاق عسير - [01:45:10](#)
ومربك ولذلك لما اه كتبنا في الغلاف او كتبت في الغلاف يعني اني جمعتهم من نسخة مختلطة الاوراق وكذا يعني الناشرين ما عجبهم
الكلام. قالوا هذا يزهد في الكتاب قلت لا هذا يبين مقدار العمل الذي بذل في الكتاب. كيف يجاهد فيه - [01:45:24](#)
النسخة الوحيدة مختلطة الاوراق قالوا لا يعني هذا يزهد بعدين اتفقنا قالوا انت مشكلتك في المقدمة هذا الكلام قلت طيب ابعدها
من راس عنوان الكتاب خلي الناس خليه يتسوق يعني - [01:45:48](#)

خليه يتسوق التجار يغلبون يعني وقد استشرت بعض منافق بهم فقالوا نعم يعني ابعدها لا بأس يعني الامر هين يعني وما دام كتبت
عندي في المقدمة خلاص لكن انا اردت ان يعرف لان في بعض الكتب مثل هذا - [01:46:03](#)
مثل هذا يكون مختلف الاوراق والمحقق يكون نبه وحاذق ويفهم ان هذا مختلط فيعيد الترتيب وقد وقع لي كأنه لشاكر والله اعلم آآ
في احد الكتب مثل هذا في احد المواضع مش كل الكتاب يكون مثل هذا لا - [01:46:21](#)

لكن اقصده انه يحتاج الى انه تنتبه كثيرا الى هذا اول الى التنبه للسخط وبعدين الى التنبه لعدم اتساق الكلام مع بعضه طيب اذا يا
اخوتي هذه سورة الرعد يعد الكلمات قلنا لا خلاف بين الائمة كلهم - [01:46:36](#)
على انها ثمانمئة وخمسة وخمسين كلمة وكذا عددناها في مصاحفه مصاحفنا ثمان مئة وخمسة وخمسين وهذا من الموافقة الممتازة
الحمد لله المريحة. دائما يكون هذا الامر متفق عليه في مصاحفنا يكون اقرب الى الطمأنينة. يعني الراحة مع انه لا حتى لو كان
مختلف. عادي الامر عندنا مبرر ومعلل ومعروف. وواضح - [01:46:52](#)

لا يحتاج الى كذا وخاصة في مسألة كما اخبرتهم الكلمات التي قد تقرب ان تكون كلمة وقد تقرب ان تكون كلمتين. يعني هذي فيها
مجال للنظر فيها نعم امشي خواص بارك الله فيك - [01:47:17](#)
قال رحمه الله والها اربعون وثلاث وفي وخمس بصري يعني الرعد لا تستهينوا بها صحيح هي قصيرة بس يعني مثل يقول كل قصير
مكير اليس الكلام عن هذه هذا مثال يقوله العرب - [01:47:33](#)

اللي راح من عند الزباء وكان قصير ولعب على الملك الثاني اسمه ابيه اسمه قصير على جسمه ايوا اها ممتاز هذا ايضا ايوه يعني انه لا
تستهين لا تستهين قد يأتي لك القصير ويستخرج العجائب. لا تستهين. الجسم لا علاقة له بمثل هذا. سورة الرعد - [01:47:54](#)
مع قصرها لكن فيها كلام للائمة رضوان الله عليهم كما ترى. الان اربعة اقوال الكوفيون يقولون ثلاثة واربعين. طبعا لا يوجد مثل سورة
ايش في الاختلاف الاعداد ها لا طه في الفرش - [01:48:21](#)

اختلاف عدد الايات في سورة غطت على طه في اختلاف عدد الايات. غطت على السور كلها. اعطاها ليس فيها ذاك التنوع في فيها
التنوع في في الفرش وليس في الاجمال - [01:48:37](#)
الشورى الاكثر اختلافا في الاجمال هي سورة الحج والحجة هذي سبحان الله وهذه السورة فيها المكي والمدني والليلي والنهاري
والصيفي والشتائي وكذا. واحد مرة نزل مقالة في مثل هذا وقلت له هي يعني زدت من عندي انه فائدة انه هذه وهي السورة التي لم

تأتي سورة في القرآن اختلف عدد اياتها الا هي - [01:48:50](#)
بالكثره والتنوع اقوال يعني حدود ستة اقوال. هم العاديين سبعة عندنا فكل واحد كان له عدد فيها مختلف عن صاحبه. هنا يعني
الحرمي مجتمع مع مع بعضه اربعة واربعين. لان الكوفي هو اقلهم اللي هو كم؟ ثلاثة واربعين - [01:49:14](#)
الحرمي اربعة واربعين اية يعني يزيدون على الاية واحدة. البصري خمسة واربعين اية الشامي سبعة واربعين. انتم ملاحظين انه

الشامي كثير مش كذا؟ حتى من الاوائل السور في النساء مثلا هو الاكثر - [01:49:30](#)

في سور الشامي اكثر اكثر ولذلك عدد اياتهم اكثر عدد اياتهم ايش يقصد اياتهم يعني الحمصي والدمشقي كثيرة كثيرة الكوفي انتم لا تجدوا هنا كثير لكن في بعض الصور كثير وخاصة السور التي سنأتي - [01:49:48](#)

العصيرة هذي يكون الكوفي كثير. ولذلك يجتمع معه ارقام اكثر اكثر حتى يسبقهم كلهم يتساوى مع الحمسة وبينه وبين الحمس قرب في عدد الايات. اذا يا اخوتي ثلاثة واربعين لمن - [01:50:06](#)

للكوفي اربعة واربعين لمن الحرمي خمسة واربعين لمن؟ للبصري. سبعة واربعين للشامي. للشامي. كذا نكون انتهينا من اعداد اه من اجمالي اعداد هذه السهولة قطعا لما تشوف الارقام اختلفت مثل هذا الاختلاف - [01:50:22](#)

معناته يا اخوتي اقل مواضع خلاف السورة لازم تكون كم ثلاثة ومئة لا ما فهمت قصدي اقل عدد مواضع خلاف في الفرش. كم ممكن يكون ثلاثة اقل شيء ثلاثة لما - [01:50:39](#)

لانه قد يكون واحد منهم الهوى المتفق عليه مثل الكوفي مثلا اذا افترضنا يصير الكوفي هو متفق عليه يصير باقي ثلاثة اذا اقل حاجة لازم ثلاث ايات يختلف فيها الكثرة لا حد لها - [01:50:59](#)

الكثرة في الفرش لا حد لها اما سورة طه برضو اختلفوا في اربعة اقوال لكن الفرش في ثلاثة وعشرين فاصلة شيء ما والصورة الثانية التي في عدد الفواصل الفرش فيها خلاف كثير ايش هي - [01:51:12](#)

لأ احد عشر موضع مثل البقرة الصورة الثانية في الترتيب اللي فيها مواضع خلاف كثير. برضو ايتها قصيرة لا ما فيها سهلة جدا انزل انزل ها لا انزل انزل صفت ما فيها الا موضعين - [01:51:29](#)

ابي جعفر حتى واحد منهم والثاني البصري ما في شي انزل الجزء الرابع الجزء الرابع والله اخر الجزء الرابع مشكلة شوي لانه اخر من تحت ولا اول من تحت يلا اول من تحت - [01:51:55](#)

هذا خامس الخامس قاف ايه من تحت هذا الجزء الخامس قاف الجزء الرابع اللي هو من الذاريات الى الحديد لأ الرحمن لا صح ها يا القبر متفق عليها خمسة وخمسين - [01:52:18](#)

والمختلف فيها في جزء الذاريات المختلف الطور والنجم والرحمن والواقعة والحديد الحديد ما فيها الا موضعين خلاف للكف والبصر. الكوفي عد من قبله العذاب والبصر يعد الانجيل. ما فيها شيء - [01:52:41](#)

يا جماعة انت قلت السورة بعدين تركت الواقعة الواقعة الواقعة هذي طحين الواقعة هذي واصحاب اليمين بقى اصحاب اليمين الكوفي عنده اية واحدة والبقية عنده ايتين. واصحاب المشمة ما اصحاب المشامة نفس الكلام - [01:53:02](#)

كل هذا اللي اه اصحاب ما اصحاب هذه كلها ما صاروا اصحاب كوفي اخذها كلها اية وبقيت علماء العدد اعدوها ايتين من اولها حتجد يعني الاثارة في العدد او في التعشير لما تأشر - [01:53:23](#)

هو لذة الامر فيه ايضا في تتبع الفواصل لكل عاد والعشر لكل عاد هذي لذة كبيرة يعني مسألة لا ادري تحس ولا لا لكن اقصد هذا عندي انا يعني وخاصة في المصاحف القديمة لما اقرأ في المصاحف القديمة انا اتنبه لمثل هذا - [01:53:41](#)

لاني اذكر خلافات الرسم على الجهة اليسار واذكر الخلافة الفواصل كلها مش الخلافات على الجهة اليمين كلها ولذلك لا يوجد مصحف الا وفيهم تخطيط بيدي تكشف الفواصل كاملة وانبه ان كان فيه خلاف وهو معدود او غير معدود بالدلالة العواشر. لا العاشرة لازم تحصل عشر. مش كده؟ معها - [01:54:00](#)

يصير تسع قبلها وهي العاشرة لا بد كذا. فاذا كان احد عشر مشكل اذا كان الكاتب مثلا اه يضع فراغ العاشرة في مكان والمؤشر يجي يعمله في مكان ثاني معناته المعشر يريد عدد اخر غير العدد الذي يعتمده الكاتب - [01:54:20](#)

موجود بمصاحف كثير مصحف برلين الف وتسع مئة وثلاثعش بهذا الصورة ومصحف العتبة الرطوية ستة وعشرين كانه بنفس هذي الصورة ايضا الكاتب في آآ تعشير تعشير البصري في هذا المؤشر في تعشير المدني - [01:54:36](#)

معارك داخل المصاحف يعني تشوف حاجات يعني سبحان الله يتحرك لها قلب ما شاء الله اختلافات الظبط عندهم تجد الرسم وتجد

عندهم اه كتابة الكلمات وتجد عندهم التنوع وتجد عندهم سبحانه الله العظيم على - [01:54:54](#)

يعني وتجد عندهم ايضا يا اخوتي الذي ليس عندنا وهو الاهتمام بالاعمال التي يقومون بها والاتقان الذي يفعلونه يعني انت تخيل اللي تقراً المصحف هذا ما كان عنده قلم مثلك يفتح القلم يخرج القلم ويدق عليه وفتح - [01:55:16](#)

اكتب ما تشاء لا ما في هذا الكلام والله كان لما يريد يكتب يعني الله يجهز الحبر ويروح يجيب الغرز ويجيب الصمغ ويجيب السناخ والا يجيب من المواد التي يخلطها ويصنع منها اقراص وبعدين يحتفظ بالاقراص وبعدين اذا اراد يكتب ياخذ قرص - [01:55:33](#)

ويبلله في الدواء بالماء ويجعل لها ليقة في الاسفل حتى لا يتشظى القلم اثناء ادخاله مو قلم بوس من يعني تخيل ويكتب هذا الجمال ويكتب هذا بهذا القلم اللي من الخشب يعني شوية ويتكسر من هنا يتكسر كيف استطاع ان يفعل ذلك - [01:55:54](#)

كيف يأتي المصحف كاملا من اوله الى اخره بسمك معين وهو الذي يقط القلم هو شيه يعني اخوتي هذا لما تقول انا نحن نزلنا الذكر وانه له لحافظون. هذا من اوجه الحفظ. نعم. هذا من اوجه الحفظ - [01:56:16](#)

هذا من اوجه الظاهرة لكل مبصر هذا من اوجه الحفظ يحافظ على نسق سمك الاحرف من اول القرآن الى اخره مو مثلنا اقلام يعني مجهزة ولا حديد ولا كذا تعمل معاه فترة لا خشب خشب وكل شوية يمدها مدادا لابد ان يمدها - [01:56:33](#)

كل قليل يرجعها للدوا ويجي يكمل تخيل معي ايش العمل هذا ندرة اخطاء قلة اخطاء جمال قوة احكام في الكتابة الحدود الخارجية والحدود الداخلية بين الاسطر شيه من الابداع الذي يعني تعجز عن وصفه وانت من ما شاء الله كل شيه ميسر لك ولا تستطيع ان تفعل ذلك - [01:56:55](#)

سبحان الله اذا خلفها هنا ست لكن نحن قلنا اقل ما يمكن ان تحتمله من الخلاف ثلاثة لماذا لانه عندنا الاجمال اربعة ارقام فلنجعل احدهم من المتفق عليه اللي كلهم يتفقون عليه اذا ما واحد منهم لا خلاف له في هذه السورة - [01:57:21](#)

لم ليس له اي خلاف. لن تجده في اي موضع خلاف فان وجدتهم كلهم فاقل ما يمكن من المواضع كم اربعة ليه ؟ لانه حيكون معانا هنا خلي كل واحد له رقم يعني. لابد. هذا اقل شيه - [01:57:41](#)

اذا ثلاثة اذا اخذنا رقم والمتفق عليه بحيث ان ما وجدنا احد في عدد من العاديين ما ورد في اي مكان خلاص معناته هذا من عدده هو المتفق عليه عدده هو المتفق - [01:57:58](#)

لكن اذا وجدته مشكل هل يوجد في الفرش هذا شوفوا الفرش امامكم هل يوجد احد العاديين غير مذکور لا يوجد كلهم مذکورون ان قلت حجازي فحجازي موجود في خلق جديد والظلمات والنور. لانه قال غير كوفي معناته حجازي وبصري وشامي راحوا - [01:58:10](#)

حجازي خلاص عدوا ابو الكوفي. الكوفي من كل باب لانه قال عراقي طيب الشامي اما الشامي فحدث ولا حرج حجازي قلت لكم دخل في الموضوعين. اذا ما في ولا عاد من العاديين - [01:58:37](#)

لم يعد هذه الصورة. اذا هذه الصورة لا لا تقل الرابع فواصل يجب ان يكونوا قد اختلفوا في اربع فواصل فاكثر. لكنهم اختلفوا في كم ست اقرأ يا شيخ ابراهيم - [01:58:50](#)

قال رحمه الله خلفها ست خلق جديد فالظلمات والنور الاعمى والمصير دمشقية الحق والباطل سوء الحساب شامل من كل باب عراقي وشامي الحاشية بارك الله فيك الاولى الحاشية الاولى تبع الكلام هذا خلفها - [01:59:04](#)

فلم يذكر تفرد الحمصي يعني بقية بقية علماء العدد مثله نقولو ست خمس مواضع خلاف لم؟ لان الحق والباطل التي عدها الحمصي لن يذكروها الوقت طيب سنقف هنا اذا نتكلم على مسائل الخلاف - [01:59:32](#)

اه مواضع الخلافة في هذه السورة في آآ جلستنا القادمة ولعلها تكون الجلسة الاخيرة في هذه السنة فان مد الله في العمر والتقيننا في السنوات الاخرى نكمل ان شاء الله - [01:59:58](#)

والا وان كان في الاجازة يعني وكنتم موجودون لعلنا نتفق ننظر للاوقات التي نكون فيها ونتفق على الحدود لكن على كل هو يبقى معنا جلسة ان شاء الله ان يسر الله - [02:00:11](#)

ولم اعتذر ولم اكن فيها مشغولا نحظر والا فتكون هذه الجلسة الاخيرة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب

اليك وصى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 02:00:22

والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:00:39